



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3901

التاريخ : الثلاثاء 2016/4/12

## الفبر الرئيسي



تركيا: لن تكون هناك مصالحة مع  
"إسرائيل" ما لم يُرفع الحصار عن غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



"الشاباك": حماس تخطط لعمليات قاسية ضد "إسرائيل"

كايد الغول: عباس يوقف مخصّصات الجبهة الشعبية مجدداً

"تايمز أوف إسرائيل": مروان البرغوثي يتوصل مع حماس و"الجهاد" لخطة شاملة لتحرير أراضي 1967

نائب إيرلندي يصف "إسرائيل" بالدولة العنصرية ويطالب بطرد السفير الإسرائيلي من إيرلندا

نتنياهو: نفذنا عشرات الهجمات في سورية لمنع حصول حزب الله على أسلحة نوعية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. كايد الغول: عباس يوقف مخصّصات الجبهة الشعبية مجدداً
6	3. عريقات: بدء مشاورات لطرح قرار حول الاستيطان على مجلس الأمن
6	4. الحمد لله: ليس من المقبول استمرار "إسرائيل" بنزع مقومات دولتنا
7	5. "الخارجية الفلسطينية": حرمان الفلسطينيين من البناء في القدس تصعيد إسرائيلي يستهدف وجودهم
8	6. "التغيير والإصلاح": تشكيل عباس للمحكمة الدستورية باطل
9	7. وزير العمل يطالب بالتحقيق بثمانية مليارات دولار سرقتها "إسرائيل" من العمال الفلسطينيين
10	8. الزعنون يدعو "البرلماني العربي" إلى دعم حركات المقاطعة الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي
11	9. مصطفى البرغوثي: حركة المقاطعة "بي دي أس" وصلت إلى مستويات متقدمة ولا يمكن كسرها
11	10. الخضري: وقف "إسرائيل" دخول مواد البناء عطل مشاريع بـ 200 مليون دولار

المقاومة:	
12	11. "الشاباك": حماس تخطط لعمليات قاسية ضد "إسرائيل"
12	12. "تايمز أوف إسرائيل": مروان البرغوثي يتوصل مع حماس و"الجهاد" لخطة شاملة لتحرير أراضي 1967
13	13. "الشعبية" تهاجم عباس بعد وقف مخصصاتها: لا نرضخ للضغط المادي ولا نغير موقفنا الوطني
15	14. حماس: قرار عباس وقف مخصصات "الشعبية" ابتزاز سياسي
16	15. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تستهجن قرار وقف مخصصات "الشعبية" من قبل منظمة التحرير
16	16. فتح ترفض تصريحات نتنياهو أن قمع الانتفاضة يعود فقط للقوة العسكرية الإسرائيلية
17	17. غزة: الفصائل تطالب الحمد لله بإعفاء محطة الكهرباء من الضريبة
17	18. "الديمقراطية" تطالب حكومة الوفاق بحل أزمة كهرباء غزة
18	19. لبنان: ممثل حماس يستقبل خلية أزمة الأونروا ويؤكد وحدة الموقف الفلسطيني
19	20. تقرير: 12 نقطة تماس في اليوم الـ 193 لانتفاضة القدس

الكيان الإسرائيلي:	
19	21. نتنياهو: نفذنا عشرات الهجمات في سورية لمنع حصول حزب الله على أسلحة نوعية
20	22. القناة العاشرة: 200 مسؤول من وزارة الدفاع وأجهزة المخابرات يساندون يعلون وأيزنكوت
20	23. "إسرائيل" تنشر منظومة جديدة لـ"الإنذار المبكر" من فذائف الهاون
21	24. القناة السابعة: اعتقال أربعة مستوطنين بينهم جندي على خلفية اعتداءات بالضفة
21	25. الناصرة: انطلاق حزب "الوفاء والإصلاح" برئاسة الشيخ حسام أبو ليل
22	26. بتسيلم: قرار النائب العسكري بإغلاق ملف الكسبة "جزء لا يتجزأ من آلية التستر"
23	27. "معاريف": الحاخام يعكوف ناغان يتجول بجامعة الأزهر في مصر متنكراً
23	28. "هآرتس": نتنياهو تجاهل دور السلطة الفلسطينية الكبير بمكافحة عمليات الانتفاضة
24	29. الصناعات الجوية الإسرائيلية تطوّر "طائرات شرعية انتحارية"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	30. دراسة أممية: 75,000 من مشردي الحرب بغزة بحاجة إلى مأوى
25	31. عائلة عمر الناييف تستهجن طلب "إسرائيل" من بلغاريا تسليمها جثمان الشهيد
26	32. منظماتان فلسطينيتان تسلمان المحكمة الجنائية الدولية وثائق عن جرائم حرب ارتكبتها "إسرائيل" في فلسطين
26	33. قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطناً في الضفة الغربية
27	34. اقتحامات ودعوات لاحتفالات عيد الفصح اليهودي بالمسجد الأقصى
27	35. مؤسسة الضمير: السلطة عدّبت ثلاثة فلسطينيين اتّهموا بالتخطيط لعملية ضد الاحتلال
28	36. نادي الأسير وهيئة الأسرى يعلنان إطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني
29	37. عائلات مقدسية تواجه مخططات الاحتلال التوسعية بالتشبث في أرضها
29	38. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في الولجة شمال غرب بيت لحم
29	39. مختص فلسطيني: مصانع الاحتلال قرب سلفيت تستنزف البيئة "بشكل مدمر"
30	40. الإفراج عن الطفلة الواوي من سجون الاحتلال
	<u>صحة:</u>
30	41. وزارة الصحة تحذر من كارثة إنسانية في غزة بسبب أزمة الكهرباء
	<u>مصر:</u>
31	42. مصادر أمنية مصرية تكشف: لقاءات حماس الأخيرة حسّنت العلاقات وأذابت الخلافات الجوهرية
33	43. هارتس: مصر أطلعت "إسرائيل" مسبقاً على نيتها تحويل جُزر تيران وصنافير إلى السيادة السعودية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	44. "البرلماني العربي" يتبنى دعوة طرد الكنيست الإسرائيلي من الاتحاد البرلماني الدولي
	<u>دولي:</u>
34	45. نائب إيرلندي يصف "إسرائيل" بالدولة العنصرية ويطالب بطرد السفير الإسرائيلي من إيرلندا
35	46. "هيومن رايتس ووتش": "إسرائيل" تستخدم "قوة غير ضرورية" عند اعتقال الأطفال الفلسطينيين
36	47. المبعوث الدولي للشرق الأوسط: حل الدولتين صعب حالياً
37	48. كلينتون: حماس تستنفر "إسرائيل"
	<u>مختارات:</u>
37	49. نحو تحقيق أهداف عام 2030 للتنمية المستدامة

	<b>تقارير:</b>
40	50. تقرير: "إسرائيل" تتباهى بـ "خنقها" الانتفاضة و"تنام" على تهديدات بقتل وزير دفاعها
	<b>حوارات ومقالات:</b>
43	51. هل اخترق الرئيس الفلسطيني المجتمع الإسرائيلي؟... هاني المصري
47	52. سياسة حماس المالية في غزة: "لا تحيا ولا تموت"... عدنان أبو عامر
49	53. مشروع الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية 2016 وتخطيطها المالي... أ. د. معين محمد رجب
52	54. المصالحة بين تركيا وإسرائيل ستخفف الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة... تسفي برئيل
55	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. تركيا: لن تكون هناك مصالحة مع "إسرائيل" ما لم يُرفع الحصار عن غزة

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 201/4/11، من أنقرة، عن محمد طوسون، آيلين صركلي، سردار أجيل، جنيد أتش، أن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، قال خلال مؤتمر صحفي عقده في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، اليوم الإثنين، حول تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، إن المفاوضات لا تزال مستمرة مع الجانب الإسرائيلي، وأنهم لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق نهائي بهذا الصدد.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة التركية أن رفع الحصار المفروض على الفلسطينيين هو الشرط الثالث الذي وضعتة أنقرة لتطبيع العلاقات مع تل أبيب، معرباً عن رفض بلاده التام لحرمان المدنيين في فلسطين من احتياجاتهم الإنسانية الأساسية بذرائع أمنية أو "إرهاب".

وذكر المسؤول التركي أن بلاده تواصل تقديم الدعم لفلسطين في كافة الميادين، مبيناً أنه انتهى قبل فترة قصيرة إنشاء مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني في غزة بقدرة استيعابية 150 سرير، وأن وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" بدأت مشروع إنشاء 320 مسكن دائم من أجل من فقدوا منازلهم في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة (2014).

وشدد قالن على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين المتواصل منذ 49 عاماً من كافة النواحي السياسية والإنسانية، لافتاً إلى أن موقف تركيا بهذا الصدد "لم ولن يتغير"، والذي يتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وإنهاء إسرائيل ممارسات الاحتلال، والحصار على الأراضي الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالقمة الـ 13 لمنظمة التعاون الإسلامي" المزمع إقامتها في إسطنبول منتصف الشهر الحالي، ذكر قالن أن القمة ستبحث الأحداث الجارية في عموم الأراضي الفلسطينية، وخاصة في المسجد الأقصى.

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 11/4/2016، من إسطنبول، عن مراسلها باسم دباغ، أن "العربي الجديد"، علم من مصدر مطلع في الخارجية التركية، أن الاتفاق التركي الإسرائيلي قريب جداً، إذ تم الانتهاء من الشرطين التركيين الأولين، والمتعلقين بالاعتذار وكذلك بدفع تعويضات لضحايا الهجوم الإسرائيلي على سفينة مافي مرمرة.

"الاتفاق التركي الإسرائيلي قريب جداً، إذ تم الانتهاء من الشرطين التركيين الأولين، والمتعلقين بالاعتذار وكذلك بدفع تعويضات لضحايا الهجوم الإسرائيلي على سفينة مافي مرمرة" وتم الاتفاق على منح ذوي الضحايا العشرة، عشرين مليون دولار على أن يتم إسقاط الدعاوي الموجهة ضد ضباط وجنود الاحتلال في المحاكم التركية، وفيما يخص الشرط الثالث المتعلق بفك الحصار عن قطاع غزة، فقد وافقت إسرائيل على تقديم تسهيلات للسفن التركية لتقوم بحمل المساعدات إليه. كما طالبت أنقرة أيضاً، بأن تسمح إسرائيل لتركيا بالعمل على تحسين وضع الكهرباء في القطاع، عبر إرسال سفينة توليد كهرباء إلى شواطئه، الأمر الذي لم يواجه أي اعتراضات إسرائيلية، لكن وفد الأخيرة طلب المزيد من الوقت للتشاور مع الحكومة في هذا الشأن.

## 2. كايد الغول: عباس يوقف مخصصات الجبهة الشعبية مجدداً

غزة - يوسف فارس: في مرة ثانية خلال أقل من عامين، تلقت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قراراً شفوياً من رئيس "الصندوق القومي لمنظمة التحرير"، رمزي خوري، بوقف صرف مستحقات "الشعبية" من المنظمة. وقال القيادي في "الجبهة"، كايد الغول، إن رئيس السلطة محمود عباس هو من أوعز إلى خوري بذلك عبر قرار شفوي، بقطع المخصصات المالية عن شهري شباط وآذار الماضيين.

وقال الغول، في حديث إلى موقع محلي، إن "قرار الرئيس عباس خطيئة، خصوصاً أنه اتخذ بشكل منفرد من دون الرجوع إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير".

وكانت "الجبهة الشعبية" قد طالبت "منظمة التحرير" بمحاسبة عباس ومساءلته على خلفية تصريحات أدلى بها إلى القناة الثانية الإسرائيلية، قائلة إن "هذه التصريحات شرعنة لسلوكيات جيش الاحتلال وأدواته القمعية، كما أنها تجاوز للخطوط الحمر وتقاليد الشعب الفلسطيني وأعرافه".

الأخبار، بيروت، 2016/4/12

### 3. عريقات: بدء مشاورات لطرح قرار حول الاستيطان على مجلس الأمن

(د.ب.أ): أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، بدء مشاورات لبلورة طرح قرار حول الاستيطان "الإسرائيلي" على مجلس الأمن الدولي. وقال عريقات في بيان، عقب لقائه نائب رئيس حزب الشعب التركي المعارض، والمبعوث النرويجي لعملية السلام، والقنصل الأمريكي العام، كل على حدة في مدينة رام الله، إن مشروع القرار سيتضمن "الجرائم التي ترتكبها المجموعات الاستيطانية بحق الشعب الفلسطيني". وذكر عريقات "أن هذه المشاورات تدور حالياً داخل المجموعة العربية برئاسة جمهورية مصر العربية، العضو العربي في مجلس الأمن، وحال استكمال المشاورات والاتفاق على صيغة مشروع القرار سنبداً المشاورات والنقاشات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي كافة". وشدد على أن "استمرار العمل على وقف المشروع الاستيطاني واجب على كل دولة عضو في الأمم المتحدة، إذ إن القانون الدولي ومواثيق جنيف لعام 1949 والمواثيق الدولية قد أكدت عدم شرعية الاستيطان وبأن النشاطات الاستيطانية كافة لا تخلق حقاً ولا تنشئ التزاماً".

الخليج، الشارقة، 2016/4/12

### 4. الحمد لله: ليس من المقبول استمرار "إسرائيل" بنزع مقومات دولتنا

رام الله - وفا: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله "ليس من المقبول، أن تستمر إسرائيل في نزع مقومات دولتنا المنشودة وسلبها سيادتها وحيويتها ومنع تواصلها الجغرافي، وأن تمضي في ممارسة جرائمها وانتهاكاتها بلا محاسبة أو مساءلة".

وجدد الحمد الله خلال حفل اختتام "مشروع تعزيز بناء السلام من خلال إدارة الصرف الصحي الياباني"، الذي نفذ من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وسلطة المياه، والذي يخدم أكثر من 20 ألف مواطن في طولكرم وجنين وقليلية، دعوته لدول العالم، للتحرك الفوري لإنقاذ غزة ونجدة أهلها، وحماية شعبنا من تداعيات الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية.

وشدد الحمد الله على أهمية هذه المشاريع في فلسطين، خاصة في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي بالحصار الخانق على قطاع غزة وحرمان أهلنا فيه من أبسط حقوقهم الإنسانية، وتصفيد الاستيطان، خاصة في القدس، التي تحاول إسرائيل تكريس وجودها غير الشرعي فيها وفصلها عن محيطها وطمس هويتها، وتمعن في سيطرتها على الأرض والمصادر الطبيعية، إضافة إلى ما تتعرض له الأغوار وسائر المناطق المسماة (ج) من محاولات التهجير القسري، وهدم البيوت والخيام

والمنشآت، بما فيها تلك الممولة من الاتحاد الأوروبي والدول المانحة، ويأتي ذلك كله في وقت تعيق فيه إسرائيل تنفيذ المشاريع الحيوية، سيما مشاريع المياه والصرف الصحي ومعالجة النفايات. وقال: "تزداد المعاناة مأساوية في قطاع غزة، الذي يتهدده المرض والفقر والتلوث، ولا تتوافر فيه مياه صالحة للشرب، إذ يصل تلوث المياه فيه إلى 97%. وقد حذرت التقارير الدولية أنه، وبحلول عام 2020، قد يصبح قطاع غزة غير صالح للسكن إذا استمرت ظروفه كما هي الآن".

وحول المشروع، أشار رئيس الوزراء إلى إن هذا المشروع التنموي الهام، كان بوابة حيوية لتنفيذ شبكات الصرف الصحي، في بلديات باقة الشرقية وحبله ومجلس قروي برطعة، إذ باتت هذه الشبكات تخدم أكثر من 90% من سكانها، وبكلفة تقدر بستة ملايين ومئتي ألف دولار، واستفاد منه بشكل مباشر أكثر من 20 ألف مواطن.

من جانبه، استعرض رئيس سلطة المياه مازن غنيم، التحديات التي يواجهها قطاع المياه والصرف الصحي، ويأتي على رأسها الاحتلال الإسرائيلي وسيطرته على ما يزيد عن 85% من مصادرها المائية. وقال إن الحكومة وضمن خطتها التطويرية وضعت هذه المناطق على سلم أولوياتها، واليوم نحتفل بإنجاز أحد هذه المشاريع الهامة، التي تعكس إيجابا على المواطنين.

وأوضح أن المشروع يتضمن دراسة جدوى لمشروع الصرف الصحي لخدمة المنطقة (قيد التنفيذ)، وتأهيل شبكات المياه، وإنشاء شبكة صرف صحي في باقة الشرقية، وإنشاء شبكة صرف صحي في حبله، وإنشاء شبكة صرف صحي في برطعة الشرقية، وبرنامج تدريبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/11

## 5. "الخارجية الفلسطينية": حرمان الفلسطينيين من البناء في القدس تصعيد إسرائيلي يستهدف

### وجودهم

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية "إن هجمات الاحتلال الاستعمارية في أحياء مدينة القدس المحتلة وبلداتها المختلفة، ترمي إلى التضييق على المواطنين الأصليين، ودفعهم إلى الهجرة منها". وأوضحت الوزارة في بيان صحفي اليوم الاثنين، تتكشف يوميا مخططات حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الهادفة إلى سرقة الأرض الفلسطينية وتهويدها، وفي مقدمتها ما تتعرض له مدينة القدس.

وفي هذا الإطار، أشارت إلى الأنباء التي تداولتها وسائل إعلام عبرية حول وجود قرار حكومي إسرائيلي بعدم إقرار مشاريع إسكان لصالح الفلسطينيين في بلدة بيت صفافا، والأحياء المقدسية الأخرى، لاعتبارات سياسية، رغم حاجة المواطنين الماسة لمشاريع البناء، وذلك لسد احتياجات النمو

الطبيعي للسكان العرب في المدينة، في الوقت التي تصادق فيه الحكومة الإسرائيلية على مشاريع بناء في المنطقة ذاتها لصالح إقامة مستوطنة جديدة. وأضافت " إن هذه الممارسات هي دليل واضح على التفرقة العنصرية التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تعاملها مع الفلسطينيين، وبشكل مخالف للقانون الدولي، ويتوافق مع هجمة إسرائيلية غير مسبوقة تستهدف الوجود الفلسطيني في المنطقة المصنفة (ج).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/4/2016

## 6. "التغيير والإصلاح": تشكيل عباس للمحكمة الدستورية باطل

غزة-رام الله: أكدت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، الاثنين 11-4-2016، أن تشكيل رئيس السلطة محمود عباس للمحكمة الدستورية "باطل، وضربة لجهود إتمام المصالحة الفلسطينية". جاء ذلك خلال اجتماع نواب الكتلة الدوري، إذ استعرضوا وقائع الملتقى البرلماني الدولي لدعم القضية الفلسطينية الذي عقده الكتلة أمس، وثنوا الجهود التي بذلت في إنجاح الملتقى الذي حظي بمشاركة برلمانية عربية وإسلامية ودولية، دلت على حضور القضية الفلسطينية في مربع الاهتمام الدولي.

وناقش النواب تشكيل عباس للمحكمة الدستورية، واستمعوا إلى المذكرة القانونية التي قدمها المستشار النائب محمد فرج الغول، مؤكدين بطلان تشكيل المحكمة الدستورية، وافتقار هذه الخطوة البعدين القانوني والوطني، وعدوها ضربة سياسية لجهود المصالحة، واتفقوا على وضع رؤية قانونية ووطنية لمواجهة هذا الإجراء حتى إلغائه.

واستعرضوا نتائج لقاءات وفد حركة حماس في القاهرة والدوحة، التي تسعى إلى تحسين العلاقة مع مصر، وإتمام المصالحة الفلسطينية، مشددين على حرص الكتلة على تحسين العلاقة مع مصر الشقيقة، وفتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية فيما يخدم المصالح المشتركة، ويدعم القضية الفلسطينية، وطالبوا بترجمة روح الأجواء الإيجابية بفتح معبر رفح وإنهاء الحصار.

وثنى النواب جهود دفع عجلة المصالحة بلقاءات الدوحة كونها خيارًا استراتيجيًا، مؤكدين ضرورة وضع آليات واضحة وحقيقية لترجمة اتفاقات المصالحة على أرض الواقع، وتحمل حكومة الحمد لله مسؤولياتها كاملة تجاه الشعب وحل أزمت غزة، لافتين إلى أن ملف الموظفين هو بوابة المصالحة.

في سياق متصل قال عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية النائب ماجد أبو شمالة: "يوجد قانون لإنشاء المحكمة الدستورية التي نؤيد وجودها وفق القانون والأصول، لكن إجراءات تعيين القضاة خالفت هذا القانون نفسه خلافاً لنصوص القانون رقم 3 لعام 2006م، فالتعيين حصل

دون أن يكون الأغلبية من القضاة الذين مارسوا العمل القضائي في المحكمة العليا مدة خمس سنوات، أو رؤساء محاكم الاستئناف مدة سبع سنوات، أو من الأساتذة الأكاديميين الذين عملوا في الجامعات بكلية القانون وأمضوا مدة خمس سنوات متصلة، أو عشر سنوات غير متصلة في التدريس الجامعي".

وأضاف أبو شمالة في بيان له: "كذلك لم يكونوا من المحامين الذين عملوا في مهنة المحاماة مدة خمسة عشر عامًا، وهذه الشروط التي قيد بها القانون رئيس السلطة في تعيين أعضاء المحكمة الدستورية، وأيضًا اشترط القانون حلف يمين أمام كلِّ من الرئيس ورئيس مجلس القضاء ورئيس المجلس التشريعي، فكيف سيكون ذلك في ظل الانقسام؟!".

وتابع: "إن هناك تساؤلات أثارها توقيت إنشاء المحكمة، فبعد 10 سنوات من إصدار القانون وما مر به الوطن من تغيرات، أبرزها صعود حركة حماس ودخولها الحلبة السياسية الفلسطينية لوثًا سياسيًا مختلفًا؛ كان يجب تفعيل هذه المحكمة لرد الاختلافات التي كان من المتوقع نشوؤها، فهل إنشاء هذه المحكمة الآن جاء غاية أم وسيلة تستخدم في الصراعات السياسية الحادثة على الصعيد الحركي أو الوطني؟".

ورأى أبو شمالة أن قرار إنشاء المحكمة الدستورية "يشوبه الكثير من التجاوزات القانونية، علاوة على مخالفته الواقع السياسي الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني من حيث الانقسام واستمرار الاحتلال، وغياب الأفق والوضوح في الرؤية السياسية".

وأكمل: "إن هذا القرار هو إضافة إلى جملة القرارات السياسية التي اتخذت بعد استمرار تعطيل المجلس التشريعي، وتحمل في طياتها الكثير من التساؤلات وعدم الرضا عنها وعدم إخضاعها للمهنية القانونية والاحتياج الفعلي الذي يناسب الحاجة والواقع، الأمر الذي دفع بعض المختصين إلى توصيفها بـ(حالة من الفساد القانوني)".

فلسطين أون لاين، 2016/8/11

## 7. وزير العمل يطالب بالتحقيق بثمانية مليارات دولار سرقتها "إسرائيل" من العمال الفلسطينيين

رام الله - وفا: طالب وزير العمل مأمون أبو شهلا، منظمة العمل الدولية بإرسال بعثة تقصي حقائق تضم محاسبين وقانونيين، للاطلاع على سجلات وزارة المالية في إسرائيل لتحديد دقيق لأموال العمال الفلسطينيين ودفعها لأصحابها، والتي تقدر بـ8 مليارات دولار.

جاءت هذه المطالب خلال كلمة دولة فلسطين في الدورة الـ 43 لمنظمة العمل العربية المنعقدة في القاهرة، بمشاركة المدير العام للمنظمة فايز المطيري، ووزراء العمل العرب، وممثلي أصحاب العمل، والعمال العرب.

كما طالب أبو شهلا المؤتمر باتخاذ القرارات والإجراءات لكي يصبح برنامج عمل لمنظمة العمل العربية ولتحقيق مطالبنا: وهي حقوق عمالنا في إسرائيل والتي تبلغ بسبب التراكم منذ العام 1970 حتى الآن أكثر من 8 مليارات دولار ترفض إسرائيل الإفصاح عنها أو دفعها لأصحابها، ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة في فلسطين لتثبيت الفلسطيني على أرضه.

وأكد أبو شهلا ضرورة دعم مالي لصندوق التشغيل في السنة الأولى بـ 200 مليون دولار لتصل بعد 3 سنوات إلى مليار دولار، مشيراً إلى أن 320 ألف مواطن تحت خط الفقر، و 300 ألف شاب وشابة عاطلين عن العمل، منوهاً إلى أهمية اتخاذ قرار بترتيب مؤتمر دولي للمانحين أساسه العالم العربي لتوفير الدعم المطلوب وبالسرعة القصوى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/11

## 8. الزعنون يدعو "البرلماني العربي" إلى دعم حركات المقاطعة الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي

عمان - نادية سعد الدين: دعا سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، "الاتحاد البرلماني العربي إلى دعم حركات المقاطعة الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبحث القوانين العنصرية التي تقرها "الكنيست" ضد الشعب الفلسطيني".

وأكد، خلال كلمته أمس أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، إن "سياسة الاحتلال، من التهويد والإعدامات الميدانية وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، تستوجب تدخلاً برلمانياً دولياً لفضحها واتخاذ إجراءات عملية ضدها".

ولفت إلى "مضي سلطات الاحتلال في مخطط السيطرة على المسجد الأقصى المبارك، وسياسة "التطهير العرقي"، بهدف منع قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس على حدود عام 1967 كما توافق عليه العالم وأقرته قرارات الشرعية الدولية".

وحث الزعنون "الاجتماع على تبني خطة عمل لفضح جرائم الاحتلال، والتي ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، مشيراً إلى "التحرك الفلسطيني الراهن لتقديمها إلى محكمة الجنايات الدولية". وشدد على أهمية "الدعم العربي للشعب الفلسطيني، بشأن تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وطلب الحماية الدولية، وحشد التأييد الكافي لعقد مؤتمر دولي للسلام، لإنهاء الاحتلال، وتقرير المصير

والعودة، وذلك بعد فشل المساعي الأميركية والرباعية في إلزام الاحتلال بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة ووقف الاستيطان، وتنفيذ حل الدولتين".

الغد، عمان، 2016/4/12

### 9. مصطفى البرغوثي: حركة المقاطعة "بي دي أس" وصلت إلى مستويات متقدمة ولا يمكن كسرها

عمان -نادية سعد الدين: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن "حركة المقاطعة وفرض العقوبات على "إسرائيل" "BDS" وصلت إلى مستويات متقدمة غير مسبوقة ولا يمكن كسرها". وأضاف، في تصريح أمس، إنها "أصبحت حركة عالمية وقوية لا يمكن لمؤامرات الاحتلال الإجهاز عليها، حيث استطاعت إجبار شركات عالمية عملاقة على الهروب من الكيان الإسرائيلي وسحب استثماراتها منها، مثلما أجبرت شركة "صودا ستريم" على إغلاق مصانعها في المستعمرات في الأراضي المحتلة". ونوه إلى "اتساع قاعدة المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية والثقافية الدولية للاحتلال"، مبيناً أن "سلطات الاحتلال خسرت حوالي 31 مليار دولار العام الماضي، بينما انخفضت نسبة الاستثمارات الأجنبية فيها بنحو 46%، رغم المحاولات الإسرائيلية المضادة".

الغد، عمان، 2016/4/12

### 10. الخضري: وقف "إسرائيل" دخول مواد البناء عطل مشاريع بـ 200 مليون دولار

غزة: أعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال مواد البناء للقطاع الخاص وإعادة الإعمار في غزة، أوقف مشاريع تقدر بنحو 200 مليون دولار، وذلك في ظل توقعات بحل الأزمة قريباً.

وقال في تصريح صحافي إن مئات المشاريع للقطاع الخاص الفلسطيني توقفت بشكل تام بسبب منع إسرائيل دخول الإسمنت، فيما توقفت مشاريع إعادة الإعمار لنفس السبب، ما عدا المشاريع القطرية ومشاريع الأونروا، التي تسمح إسرائيل بدخول مواد بناء لها.

وأكد أن توقف هذه المشاريع "يكبد القطاع الخاص خسائر ضخمة مباشرة وغير مباشرة، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة ومستويات الفقر المرتفعة أصلاً خاصة في أوساط العمال وأسره الذين انضموا إلى آلاف العاطلين عن العمل".

القدس العربي، لندن، 2016/4/12

## 11. "الشاباك": حماس تخطط لعمليات قاسية ضد "إسرائيل"

القدس: نقلت صحيفة معاريف العبرية أمس عن جهاز الشاباك الإسرائيلي قوله إن "الأشهر الأخيرة شهدت قفزة في تخطيط حماس لهجمات ضد الإسرائيليين، حيث خططت الحركة لتنفيذ 25 عملية اختطاف لإسرائيليين، و15 عملية انتحارية".

وقال ممثل لجهاز الشاباك الإسرائيلي إن "حركة حماس تبذل جهدا كبيرا لتنفيذ عمليات قاسية ضد إسرائيل، بما فيها عمليات اختطاف وعمليات انتحارية، لكن جهاز الشاباك، وباقي المؤسسة الأمنية، أحبط أكثر من 290 عملية حيوية منذ أوائل 2015".

وأوضح ممثل الشاباك أن إسرائيل تقوم بجهود أمنية لإحباط أي عمليات فلسطينية في الطريق، ووقف موجات التحريض عليها مع عدم حدوث تشويش في حياة الفلسطينيين اليومية من غير المتورطين في الهجمات المسلحة، ومواصلة التعاون الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وهو ما أوصل الفلسطينيين إلى قناعة بأن هذه العمليات الفردية ليست ذات جدوى، حسب زعمه.

الأيام، رام الله، 2016/4/12

## 12. "تايمز أوف إسرائيل": مروان البرغوثي يتوصل مع حماس و"الجهاد" لخطة شاملة لتحرير أراضي 1967

آفي يسساروف: قالت مصادر فلسطينية لتايمز أوف إسرائيل، أن مجموعة أشخاص مقربين من الناشط البارز في حركة فتح، مروان البرغوثي، المحكوم منذ عام 2002 بالسجن خمسة أحكام مؤبد بتهمة القتل، توصلوا إلى تفاهم مع قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في الخارج حول خطة شاملة لحملة مشتركة ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى إزالته.

وتتضمن الخطة خطوات غير مسبوقة ضمن ما يسمى "المقاومة السلمية"، والتي تتوقع المصادر أنها قد تشكل تحديا ضخما لإسرائيل. والهدف هو إرغام إسرائيل على الخروج من جميع أراضي عام 1967 بواسطة انتفاضة سلمية يتم تنسيقها من قبل قيادة فلسطينية موحدة تحت اسم البرغوثي.

وتم إجراء اجتماعات سرية في الأشهر الأخيرة بمشاركة أربعة مسؤولين بارزين في حركة فتح: البرغوثي، قدورة فارس، سرحان دويكات، ومحمد حوراني. وجميعهم يعتبرون أعضاء بارزين في "التنظيم" في سنوات التسعين، والثلاثة الآخرين معروفين بكونهم أصدقاء مقربين للبرغوثي.

والتقى الأربعة مع جميع قادة حماس، ومن ضمنهم خالد مشعل، والذي يقطن في الدوحة. وبعدها اجروا لقاءات في إسطنبول مع موسى أبو مرزوق، صلاح العاروري، أسامة حمدان، حسام بدران وغيرهم. وخلال اللقاءات، توصلت الأطراف إلى اتفاق حول خطة شاملة عنوانها "ثورة الشعب السلمية"، بحسب المصادر.

والهدف المعلن للخطة هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في أراضي عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية، وتطبيق جميع القرارات الدولية المتعلقة بالفلسطينيين، من ضمنها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 194 بالنسبة لـ"حق العودة" للاجئين الفلسطينيين واطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين. والخطة تدعي أن المفاوضات مع إسرائيل مستحيلة مع ما تسميه حكومة "يمينية متطرفة"، ولهذا تدعو لتغيير التوجه. وأنها تعتمد أيضا على المصالحة بين جميع الفصائل الفلسطينية. وتهدف الخطة إلى أن يتم تطبيقها فوراً خلال ولاية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ويمكن التكهن من خطوات المعنيين بأنهم غير معنيين بقيادة عباس للحملة، وأنها مخصصة للمرحلة القادمة، بعد انتهاء حكم عباس. ويقول مؤلفي الخطة أنه قبل تطبيقها، على الطرف الفلسطيني القيام بخطوات كبيرة تغير العلاقة مع الإسرائيليين بشكل ملحوظ.

وقالت المصادر انه من ضمن الأفكار المطروحة إنهاء معاهدة أوسلو وكل ما يتعلق بها، إلغاء اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل حتى اعترافها بالدولة الفلسطينية، استعداداً للتفاوض مع إسرائيل ولكن ضمن إطار جديد يتم وضعه في مؤتمر قمة دولية وبدون توقف "ثورة الشعب"، وإنهاء التنسيق الأمني مع إسرائيل. والخطوات التي تم الاتفاق عليها من قبل ممثلي حماس، الجهاد الإسلامي وفتح لا تقل بحجمها، ويتوقع أن تترك قوات الأمن والحكومة الإسرائيلية في حال تطبيقها. وهذا لأنها لا تتعلق بالمقاومة المسلحة، قالت المصادر، بل بخطوات تعدّ سلمية.

تايمز أوف إسرائيل، القدس، 2016/4/11

### 13. "الشعبية" تهاجم عباس بعد وقف مخصصاتها: لا نرضخ للضغط المادي ولا نغير موقفنا الوطني

نشرت صحيفة الأيام، رام الله، 2016/4/12، عن مراسلها حسن جبر، أنه قال مسؤولون في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن الرئيس محمود عباس أوقف مؤخراً صرف مخصصات الجبهة من الصندوق القومي الفلسطيني اعتباراً من شهر شباط الماضي. وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية د. رباح مهنا أن الرئيس عباس اتخذ قراراً شفوياً وصفه بالمنفرد بقطع مخصصات الجبهة الشعبية من الصندوق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن شهري شباط وآذار، وذلك دون الرجوع للجنة التنفيذية للمنظمة. ولم يتحدث مهنا عن سبب إيقاف المخصصات لشهري شباط وآذار إلا أنه وصف قرار الرئيس بأنه خطيئة، ودعاه ليراجع تاريخ الجبهة الشعبية التي لا ترضخ للضغط المادي، ولا يمكن أن تُغير

موقفها من النضال ضد الاحتلال بشكل رئيس، والنضال الديمقراطي الداخلي كما قال في تصريحات صحافية أمس. وقال إن الجبهة لن تتأثر بقرار الرئيس عباس، وإنما تعتمد على دعم أعضائها وأصدقائها، وإنما ستواجه القرار في المؤسسات الرسمية الفلسطينية، وستعقد لقاءات مع قوى منظمة التحرير، لاستتكار قرار الرئيس المخطئ.

وجاء في **العربي الجديد**، لندن، 2016/4/11، من غزة عن مراسلها، ضياء خليل، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ثاني أكبر فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية، تعيش أزمة مالية منذ صدور قرار شفهي من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بحرمانها من مخصصاتها المالية، والتي تتلقاها من الصندوق القومي الفلسطيني، الذي يدفع مستحقات ثابتة لفصائل المنظمة.

يقول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، رباح مهنا لـ"العربي الجديد"، إنّ عباس أعطى قراراً شفهياً بوقف مستحقات الجبهة الشعبية من الصندوق القومي الفلسطيني، معتبراً القرار "خطيئة" من قبله. ويشير مهنا إلى أنّ الرئيس الفلسطيني "لم يقرأ التاريخ الحديث جيداً، ففي كل تاريخ الجبهة لم تستجب لضغوط المنظمة أو الضغوط الإقليمية وحتى الدولية، المادية وغيرها"، لافتاً إلى أنّ الشعبية "لا تغير مواقفها التي تعتقد أنها من المصلحة الوطنية بأيّ ثمن".

ويصف قرار عباس بقطع المخصصات المالية عن الشعبية بـ"المنفرد"، والذي لم يشاور به اللجنة التنفيذية، مبيناً أنّ عباس أصدر القرار لمسؤول الصندوق القومي بشكل شفهي ولم يصدره مكتوباً. ووفقاً لمهنا، أبلغت الجبهة من مصادرها في المنظمة أنّ القرار جاء عقاباً لها على بيانها الذي أعلنت فيه تجاوز عباس الخطوط الحمر من خلال سلسلة من التصريحات التي أطلقها أخيراً.

وأضاف **موقع فلسطين أون لاين**، 2016/4/11، عن مراسله من غزة، أحمد المصري، أن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذو الفقار سويرجو، النقاب عن اتخاذ رئيس السلطة محمود عباس، قراراً "خطيراً" بقطع مخصصات الجبهة الشعبية، من الصندوق القومي الفلسطيني.

وقال سويرجو في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، إن هذا القرار وجه من قبل عباس لرئيس الصندوق القومي رمزي خوري للعمل به منذ مطلع العام الجاري، مضيفاً "هذا القرار محاولة واضحة لثني الجبهة عن مواقفها الواضحة والشجاعة".

وأضاف "يحاول عباس أن يقف في وجه الجبهة بهذا القرار، بعد مواقفها ضد تخطي الخطوط الحمر، في الحالة الفلسطينية، التي تتعلق ببعض التصرفات السياسية من التفرد في القرار الوطني ووصولاً لتشكيل المحكمة الدستورية، وتعيين النائب العام، وإرسال وفد باسم المنظمة للتعزية بضابط إسرائيلي وغيرها". وأكد سويرجو أن الجبهة ستستمر في التعبير عن موقفها بوضوح، وأنها ستستمر

في الوقوف في وجه كل أمر من شأنه أن يتعدى الخطوط الحمر الفلسطينية، مشيراً إلى أن الجبهة طالبت عباس مسبقاً بالاستقالة في حال ما لم يتوافق موقفه مع الموقف الجمعي الفلسطيني. وشدد على أن الجبهة "لن تقف صامتة أمام هذا القرار"، وستقوم بدورها بالضغط على كافة الأطراف، لوقف ما جرى من قرار تجاهها، مجدداً قوله بأن ما جرى "طريقة مرفوضة وغير مقبولة". وتابع سويرجو "المال الفلسطيني ليس حكراً لأحد أو لهذا الرئيس أو ذلك، وقد دفع ثمنه الآلاف من الشهداء والأسرى، ولا يمكن الوقوف أمام الجبهة بهذه الطريقة"، مؤكداً أن الجبهة لديها من الخيارات، فيما أنها لن تتراجع مطلقاً في مقابل هذا القرار عن رؤيتها ومواقفها الواضحة.

من الجدير بالذكر أن الصندوق القومي لمنظمة التحرير يدفع للجبهة الشعبية نحو 70 ألف دولار شهرياً كـ"مستحقات لها" في كافة الأراضي الفلسطينية والخارج (الشتات). وأوردت القدس العربي، لندن، 2016/4/12، عن مراسلها من غزة، أشرف الهور، أن جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في قال في تصريحات لـ"القدس العربي"، إن الصندوق القومي أوقف مخصصات الجبهة منذ الأول من شهر نوفمبر. وأضاف أن القرار اتخذ بناء على طلب من الرئيس عباس، وأن ذلك يخالف التشريعات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني. وأكد أن قرار صرف المخصصات الشهرية لا يحق للرئيس إلغاؤه، كونه بذلك يتجاوز قرارات المجلس الوطني. وأوضح أن هذه المخصصات تصرف للجبهة الشعبية كونها تمثل التنظيم الثاني في منظمة التحرير، وتعد جزءاً أصيلاً من المنظمة. وأشار إلى أن هذه الأموال تدفع للجبهة الشعبية من خلال الصندوق القومي، الذي له استثمارات كبيرة في كثير من المجالات.

ورأى مزهر أن قرار الرئيس عباس بوقف هذه المخصصات يمثل تجاوزاً للعمل الفلسطيني والشراكة الوطنية. وقال إن الجبهة الشعبية ستثير الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية القادم لمنظمة التحرير، وستطلع الفصائل الوطنية والإسلامية في غزة والضفة على الموضوع من أجل اتخاذ موقف وطني حيال ذلك.

#### 14. حماس: قرار عباس وقف مخصصات "الشعبية" ابتزاز سياسي

غزة: دانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قرار رئيس السلطة محمود عباس بوقف صرف مخصصات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من الصندوق القومي الفلسطيني، واعتبرته استمراراً لسياسة الابتزاز السياسي ضد الفصائل الفلسطينية ومحاولة لتوظيف المال لفرض أجندة سياسية مرفوضة وطنياً.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان له، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم الاثنين، إن حماس تعبر عن تقديرها للمواقف الوطنية للجبهة الشعبية، "وتثق في أن سياسة الابتزاز لن تفلح في دفعها للتخلي عن مواقفها السياسية". ودعا أبو زهري، رئيس السلطة محمود عباس للتراجع فوراً عن هذا القرار، "الذي يزيد من مساحة الانقسام على الساحة الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/11

### 15. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تستهجن قرار وقف مخصصات "الشعبية" من قبل منظمة التحرير

غزة - زينة الأخرس: أعربت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة عن استهجانها واستغرابها الشديد للقرار الشفوي الذي أُبلغت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من قبل د.رمزي خوري رئيس الصندوق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف مخصصاتها الشهرية من الصندوق القومي في المنظمة، معتبرة إياه مخالفة واضحة للنظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. جاء ذلك خلال اجتماع عقده "الشعبية" في مدينة غزة، يوم الإثنين، بمشاركة حركتي المقاومة الإسلامية حماس والجهد الإسلامي، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إلى جانب حزب الشعب الفلسطيني والجبهة الشعبية - القيادة العامة، وكل من منظمة الصاعقة والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني - فدا وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية. وأكدت هذه القوى خلال، أن هذا القرار لا ينسجم مع تقاليد العمل الفلسطيني ولا يعكس الشراكة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، ومن شأنه تعزيز صفو العلاقات الوطنية في الساحة الفلسطينية، وتعميق أزمة المؤسسات الوطنية الجامعة للشعب الفلسطيني. وعبرت هذه القوى عن تقديرها للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولما وافقها كفصيل أساسي وشريك أصيل في النضال الوطني، مطالبة عباس بالعودة عن هذا القرار الذي يقفز فوق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المؤسسة التشريعية الأولى التي قررت صرف هذه المخصصات.

قدس برس، 2016/4/11

### 16. فتح ترفض تصريحات نتنياهو أن قمع الانتفاضة يعود فقط للقوة العسكرية الإسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: تجتهد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية على السواء هذه الأيام في تحليل ما إذا كانت الانتفاضة الفلسطينية الحالية انتهت ووضعت أوزارها أخيراً بعد ستة أشهر حافلة بالعمليات الجماعية والفردية والقتلى من الجانبين.

وفي حين ألمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى نهايتها مستندا إلى تقارير للشبابك الإسرائيلي لكنه حذر من إمكانية استئنافها أو استمرارها بوتيرة منخفضة ومتقطعة. مع ذلك تبجح بأن الفضل يعود فقط إلى القوة العسكرية الإسرائيلية. وردت عليه فتح بقولها إنها قوة سترتد إليه. ورفضت حركة فتح تصريحات نتياهو جملة وتفصيلا. وقالت في بيان أمس إن ما يُقدم عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي في هذه الأثناء من موجة اعتقالات واسعة ومداهمات للمدن والقرى الفلسطينية ما هو إلا انعكاس حقيقي لتصريحات رئيس وزراء الاحتلال في تباهيه أمام العالم بوتيرة القتل والتكيد المُمارسة من قبل جيشه في المدن والقرى الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/12

### 17. غزة: الفصائل تطالب الحمد الله بإعفاء محطة الكهرباء من الضريبة

غزة: طالبت القوى والفصائل الوطنية، حكومة الحمد الله بإعفاء الوقود الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء الوحيدة، من كافة الضرائب ولا سيما ضريبة القيمة المضافة "البلو" للحفاظ على الحد الأدنى من تزويد غزة بالكهرباء للحفاظ على برنامج 8 ساعات وصل.

وجدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة، باسم القوى والفصائل والشخصيات وجماهير غزة، مطالبته الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة للتخفيف عن معاناته الهائلة وإعفاء الوقود الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء فوراً وبنسبة 100% من كافة الضرائب للحفاظ على الحد الأدنى من تزويد غزة بالكهرباء.

جاء ذلك خلال مسيرة جماهيرية نظمها الجبهة وصولاً إلى مقر مجلس الوزراء غرب مدينة غزة، احتجاجاً على استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي، شارك فيها قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية والشخصيات الفلسطينية وحشد من جماهير شعبنا الفلسطيني وفعاليات شعبية.

ودعا رئيس الحكومة رامي الحمد الله، لإنصاف غزة ضحية الانقسام، وتوخي العدالة في سياسة الحكومة في توزيع عبء المعاناة على مختلف المناطق والفئات الاجتماعية.

فلسطين أون لاين، 2016/4/11

### 18. "الديمقراطية" تطالب حكومة الوفاق بحل أزمة كهرباء غزة

غزة - زينة الأخرس: طالبت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" حكومة الوفاق الوطني بإعفاء السولار الصناعي لمحطة كهرباء غزة من ضريبة "البلو" بشكل كامل، محذرة من تفاقم أزمة الكهرباء

في قطاع غزة. جاء ذلك في ختام مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها "الجبهة الديمقراطية"، الاثنين، أمام مقر مجلس الوزراء الفلسطيني بمدينة غزة، احتجاجاً على استمرار الانقطاع الطويل للكهرباء. وشارك في المسيرة حشد جماهيري واسع من قيادة الجبهة وكوادرها في قطاع غزة؛ يتقدّمهم ممثلو الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية والشخصيات الفلسطينية والمواطنين. وتلا عضو المكتب السياسي للجبهة طلال أبو ظريف، مذكرة موجهة لرئيس الحكومة رامي الحمد الله والوزراء باسم الفصائل والقوى والشخصيات وجماهير غزة، معرباً فيها عن استغربه من قرارات مجلس الوزراء التي تقاوم معاناة قطاع غزة والمتمثلة بعدم تغطية ضريبة القيمة المضافة "البلو" والتي أدت إلى تقليص وصل الكهرباء لأربع ساعات مقابل 12 ساعة قطع بغزة.

قدس برس، 2016/4/11

### 19. لبنان: ممثل حماس يستقبل خلية أزمة الأونروا ويؤكد وحدة الموقف الفلسطيني

بيروت: استقبل ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، خلية أزمة الأونروا، يرافقه مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان علي فيصل، في مقر الحركة في العاصمة اللبنانية بيروت. وأكد بركة، خلال لقائه وقيادة الحركة الوفد، يوم الاثنين، وحدة الموقف الفلسطيني وضرورة إنجاح الحوار مع الأونروا، الذي سينطلق قريباً برعاية اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اللبناني، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ. وطالب إدارة الأونروا بإعادة العمل بسياسة الاستشفاء التي كانت مطبقة عام 2015، والعمل على تحسين المستوى التعليمي، وتخفيض عدد الطلاب إلى ما دون 40 طالباً في الصف الواحد، والعودة إلى تطبيق خطة الطوارئ لمخيم نهر البارد، وإغاثة النازحين الفلسطينيين من سوريا. وقال بركة إن الحوار هو فرصة لوكالة الأونروا للاستجابة للمطالب الفلسطينية، مضيفاً أنه في حال فشل الحوار فإنه سيكون من الصعب التعامل مع إدارة الأونروا الحالية. من جانبه، نبه مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان علي فيصل، إلى أن الموقف الفلسطيني أكثر تماسكاً من أي وقت مضى، منوهاً إلى استمرار التحركات حتى تتراجع الأونروا عن قراراتها الظالمة. ووجد فيصل مطالبته بإعادة إعمار مخيم نهر البارد وتوفير موازنة للاستشفاء وإغاثة أهلنا النازحين الفلسطينيين من سوريا، مشيراً إلى ضرورة أن تلتزم الأونروا بعدم اتخاذ أي قرار ضد مصلحة اللاجئين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/11

## 20. تقرير: 12 نقطة تماس في اليوم الـ 193 لانتفاضة القدس

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: رصد تقرير ميداني صادر عن حركة "حماس" اندلاع المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين في 12 نقطة تماس يوم أمس الأحد (الـ 193 لانتفاضة القدس) في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين وقطاع غزة. وذكر التقرير أن الشبان الفلسطينيين رشقوا عدة أهداف إسرائيلية قرب مستوطنة "بسجوت" المقامة على أراضي المواطنين قرب مدينة البيرة (شمال القدس المحتلة)، ومخيم شعفاط شمالي القدس. وأسفرت المواجهات عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال باتجاههم. وأحصى التقرير اندلاع مواجهات في 4 نقاط تماس بالقدس وضواحيها (شعفاط، العيساوية، مخيم شعفاط، الرام)، وثلاث في رام الله والبيرة (بيسجوت، محيط سجن عوفر، قيبا)، ونقطتان في بيت لحم (مخيما عايدة والعزة)، وواحدة في الخليل (بيت أمر)، ومثلها في سلفيت (سلفيت)، وأخرى في قطاع غزة (ناحل عوز).

قدس برس، 2016/4/11

## 21. نتياهو: نفذنا عشرات الهجمات في سورية لمنع حصول حزب الله على أسلحة نوعية

القدس - الأيام - وكالات: كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي نفذ عشرات الهجمات في سورية من أجل منع حزب الله من الحصول على "أسلحة نوعية قد تكسر التوازن".

وقال خلال جولة أمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اطلع خلالها على تدريبات تجري هناك: "داعش" موجود وراء الجدار هنا وحزب الله موجود وراء الجدار هنا، بينما حماس والجهد الإسلامي يعملان في غزة، والجهد العالمي و"داعش" يعملان في سيناء.

فتخر بأنه بينما الشرق الأوسط يهيج ويعصف نجحنا في الحفاظ على الهدوء والأمن النسبيين في دولة إسرائيل.

وأضاف: إننا نعمل عند الضرورة، بما في ذلك هنا، خلف الحدود، وقمنا بعشرات الهجمات من أجل منع حزب الله من الحصول على أسلحة نوعية قد تكسر التوازن.

إننا نعمل أيضا على جبهات أخرى قريبة وبعيدة على حد سواء ولكننا نقوم بذلك بشكل ذكي". وتابع نتياهو "أن يطلب منا الدخول في المعركة وهذه هي احتمالية واردة ولهذا السبب أنتم موجودون هنا، فسنقوم بذلك لأننا لم نستطع منع المخاطر التي تواجهها دولة إسرائيل بأية طريقة

أخرى وسنعطيكم كل الوسائل المطلوبة لتحقيق الحسم والنصر من أجل دولة إسرائيل. هذه هي دولتنا وعلينا أن نحميها لأن لا أحد سيحميها غيرنا".  
وختم: أنتم تنظرون إلى الهزة الأرضية التي تحدث من حولنا وترون شعوبا ودولا تم محوها وإن توقع أحد أنه سيقدم له أحد المساعدة فهذا لم يحدث. وإن تعلمنا شيئا فهو أنه علينا أن نكون قادرين على الدفاع عن أنفسنا بقوانا الذاتية.  
ولم يحدد نتيا هو نوع الضربات التي نفذتها إسرائيل في سورية، كما لم يحدد أيضا الإطار الزمني أو أي تفاصيل أخرى متعلقة بالضربات.  
ورحبت إسرائيل باتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية في شباط لكنها أشارت إلى أنها قد تواصل شن هجمات هناك إذا رصدت تهديدا من جماعة حزب الله التي تملك نفوذا كبيرا على الجنوب اللبناني والتي يتحالف مقاتلوها مع الرئيس السوري بشار الأسد.

الأيام، رام الله، 2016/4/12

## 22. القناة العاشرة: 200 مسؤول من وزارة الدفاع وأجهزة المخابرات يساندون يعلون وأيزنكوت

رام الله -ترجمة الحياة الجديدة: قالت القناة الإسرائيلي العاشرة ان 200 مسؤول من وزارة جيش الاحتلال وأجهزة المخابرات الداخلية والخارجية وقّعوا رسالة دعم لوزير الجيش موشيه يعلون ورئيس الأركان غادي ايزنكوت والذان يهاجمان من المستوى السياسي في الآونة الأخيرة.  
وقال المسؤولون السابقون في وزارة الجيش أن الهجوم العنيف الذي يعصف بالوزارة محاولة غير مقبولة وخطيرة لسحب أزمات الساحة السياسية في مريع جيش الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/12

## 23. "إسرائيل" تنشر منظومة جديدة لـ"الإنذار المبكر" من قذائف الهاون

غزة -القدس العربي: ذكرت تقارير إسرائيلية أن الجيش نشر منظومة "إنذار مبكر" في مناطق "غلاف غزة"، لمواجهة أي محاولات لإطلاق قذائف هاون، في أي مواجهة عسكرية قادمة.  
وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة إكمال نصب منظومة على امتداد السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، لإعطاء "إنذار مبكر" مدته 15 ثانية من قذائف الهاون. وذكرت المصادر التي تحدثت للإذاعة أن هذه هي أول منظومة من نوعها في العالم.  
وستمنح هذه المنظومة سكان بلدات "غلاف غزة" فرصة قليلة للتوجه والاختباء في "الملاجئ" في أي جولة تصعيد قد تنتشب.

وأوضحت أن عدة تجارب أجرتها الجبهة الداخلية على المنظومة الجديدة التي أثبتت العديد من النجاحات. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن هذه المنظومة "لا تُعد حلا كاملا، لكن سيكون لها تأثير إيجابي يغير من روتين الطوارئ المعتمد سابقا".

القدس العربي، لندن، 2016/4/12

#### 24. القناة السابعة: اعتقال أربعة مستوطنين بينهم جندي على خلفية اعتداءات بالضفة

القدس -وكالات: ذكرت القناة العبرية السابعة على موقعها الإلكتروني أنه تم مؤخرا اعتقال 4 مستوطنين على خلفية اعتداءات نفذوها ضد مواطنين فلسطينيين في الضفة. وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن أعمار المستوطنين تتراوح ما بين 16 و 17 عاما، و"يشتبه بمسؤوليتهم عن هجمات طالت فلسطينيين كإحراق سيارات وتأسيس جماعات محظورة والتخطيط لهجمات أكثر عنفا". وحسب الموقع فقد مثل المستوطنون الأربعة أمام محكمة الصلح في بتاح تكفا وتم تمديد اعتقالهم استكمالاً للتحقيق معهم. وعلم أن أحد المعتقلين هو جندي في الجيش الإسرائيلي، وقد اعتقل من قبل الشرطة العسكرية في قاعدة عسكرية.

يشار إلى أنه قد منع النشر عن تفاصيل القضية التي تم اعتقال المشتبهين بتورطهم فيها، كما أصدر الشاباك أمرا يمنع لقاء المعتقلين بالمحامين. وكان قد اعتقل، الأسبوع الماضي، ثلاثة مشتبهين في القضية نفسها، وفي حينه أصدر الشاباك أيضا أمرا يمنع لقاءهم بمحاميتهم.

الأيام، رام الله، 2016/4/12

#### 25. الناصرة: انطلاق حزب "الوفاء والإصلاح" برئاسة الشيخ حسام أبو ليل

قاسم بكري: أعلن في مدينة الناصرة اليوم، الإثنين، في مؤتمر صحافي، رسميا عن انطلاق حزب سياسي عربي جديد باسم "الوفاء والإصلاح". وأعلن في المؤتمر بفندق جاردينيا عن انطلاقة الحزب وبدء العمل على الساحة السياسية الاجتماعية في المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني. وتضم قيادة حزب الوفاء والإصلاح عدد من الناشطين الإسلاميين من الداخل، حيث يرأسه الشيخ حسام أبو ليل من قرية عين ماهل، وهو من كان يشغل نائبا ثانيا لرئيس الحركة الإسلامية (الشمالية) الشيخ رائد صلاح.

وأعلن تسمية المحامي محمد صبحي جبارين من أم الفحم، رئيس لجنة التنظيم المحلية في وادي عارة سابقاً، نائباً لرئيس الحزب، فيما يتولى عضوية قيادة الحزب كل من البروفسور إبراهيم أبو جابر من كفر قاسم، وهو محاضر وباحث في مركز الدراسات المعاصرة قبل حظره إسرائيلياً، وهبة عواودة من كفر كنا، والدكتور حسن صنع الله من دير الأسد، وهو باحث في العلوم السياسية. وشارك في المؤتمر رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة.

عرب 48، 2016/4/11

## 26. بتسليم: قرار النائب العسكري بإغلاق ملف الكسبة "جزء لا يتجزأ من آلية التستر"

احمد دراوشة: قالت منظمة بتسليم، التي كشفت عن توثيق حادثة قتل قائد لواء بنيامين للفتى الذي رشق حجراً باتجاه مركبته وهرب، في ردّها على إغلاق ملف التحقيق، "إن قرار النائب العسكري الرئيسي جزء لا يتجزأ من آلية التستر، المتجسدة في منظومة التحقيقات العسكريّة". وأكملت بتسليم في بيانها، بالقول إن "قتل العقيد شومر للفتى محمد علي كسبة البالغ من العمر 17 عاماً، بثلاث رصاصات في الجزء العلوي من جسده، إحداها في رأسه، وإقرار النائب العسكري الرئيسي أن إطلاق النار كان قانونياً، لأن الضابط الذي ادعى أنّه وجّه باتجاه الساقين لكنّه لم يكن دقيقاً في إطلاق النار، يعكس، قبل كل شيء، استعداد منظومة التحقيقات لتجاهل تعليمات إطلاق النار والقانون، في سبيل إعفاء عناصر قوات الأمن من المسؤولية عن عمليات القتل غير القانونية للفلسطينيين".

وقد أظهر استقصاء لبنتسليم، العام الماضي، بالفيديو إطلاق النار من قبل قائد لواء بنيامين على الفتى محمد علي كسبة، 17 عاماً، في الرام في تاريخ 2015/7/3، حيث كشف التسجيل أن قائد اللواء أطلق النار عليه حتى أوداه قتيلاً، خلافاً للقانون، وأن الجنود تركوا علي كسبة الجريح في المكان دون تقديم المساعدة الطبيّة.

وكانت منظمة بتسليم قد أعلنت، مع بداية تحقيق شرطة التحقيقات العسكرية في القضية، أن الدعم الشعبي والفوري، الذي منحتّه القيادات العسكريّة والسياسيّة العليا للقتل، وإقرار أنّه لم يكن هناك خلل في تصرف العقيد شومير، قد قطع مسبقاً أيّ محاولة لتحقيق العدل في هذه الحالة.

عرب 48، 2016/4/11

## 27. "معاريف": الحاخام يعكوف ناغان يتجول بجامعة الأزهر في مصر متنكراً

نجح الحاخام الإسرائيلي يعكوف ناغان، وهو من مستوطنة عوتنيئيل وسط الضفة الغربية، في التجول بـ جامعة الأزهر في مصر متخفياً، وذهب للقاء -من وصفه- بالصديق الشيخ الدكتور عمر سالم، بصحبة الناشطة اليهودية ريفكا أبيرمسون والبروفسور يوسيف رينغل. وقالت الكاتبة بصحيفة معاريف سارة باك إن الإسرائيليين الثلاثة ارتدوا ملابس مسلمين حتى لا يعرفهم أحد بالجامعة، وارتدى الحاخام عمامة عالم مسلم، بينما ارتدت ريفكا ملابس إسلامية وغطاء الرأس مع نظارات.

وأضافت أنه لم يكن بالإمكان التفكير لحظة واحدة في أنهم إسرائيليون، حتى أن العاملين في الفندق المصري الذي نزلوا فيه ظنهم باكستانيين.

ونقلت باك عن ناغان مشاعره المختلطة حين دخل الأزهر، إحدى أقدم الجامعات، وقالت إنه رغم وجود النسبة الأكبر لمعاداة السامية بالعالم الإسلامي في مصر، فإن الحاخام وصف صديقه الشيخ عمر سالم بأنه من دعاة التعايش والحوار مع اليهود، وينظر إليهم على أنهم أهل كتاب.

وقالت إن الحاخام كان له لقاء مؤثر جمعه مع عميد كلية الشريعة بالجامعة د. بكر زكي عواد، المتخصص في مقارنة القرآن الكريم بالتوراة والإنجيل، والذي قضى معظم حياته في دراسة التوراة، لكنه لم يلتق يهوديا في حياته "وكان له من خلال لقائنا فرصة لكي يسأل جميع الأسئلة التي كانت تراوده خلال السنوات الطويلة الماضية".

وقال "حين التقينا بذلك البروفيسور كان لقاء وديا، فقد أبلغنا أننا جميعا أبناء الله، ولذلك فنحن إخوة، لأن الله كان قادرا أن يعطي القرآن لكل البشر، لكنه اختار التوراة لشعب إسرائيل، والقرآن للمسلمين، هذا اختيار الله".

وعبر الحاخام عن أمله أن تكون زيارته لجامعة الأزهر مقدمة لإحداث تغيير في موقف هذه الجامعة، باتجاه التعايش مع اليهود، وهو الآن ينظم لقاءات مع ممثلين عن الديانتين اليهودية والإسلامية "لأن الأمل الوحيد يكمن في عقد هذه اللقاءات، وكسر جدران الخوف بين الجانبين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/10

## 28. "هآرتس": نتتياهو تجاهل دور السلطة الفلسطينية الكبير بمكافحة عمليات الانتفاضة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الإثنين، إن حديث رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو عن نجاح قبضته الأمنية في مكافحة الانتفاضة الحالية "كان ينقصه توجيه الشكر لمن أسهم بشكل كبير بهذا التراجع وهي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية".

وذكر المحلل العسكري في الصحيفة "عاموس هرنيل" أن أمن السلطة مسئول وبشكل كبير عن تراجع العمليات عبر حملات الاعتقال التي تقوم بها بحثاً عن مشتبهي بنيتهم تنفيذ العمليات، وعبر توجيهها للإعلام بعدم "التحريض"، وكذلك توعية طلبة المدارس لخطورة العمليات. وأضاف أن التنسيق الأمني تحسن بشكل كبير، وتوج أخيراً باعتقال الفلسطينيين الثلاثة بمنطقة جبلية برام الله على يد أمن السلطة، فيما اعتقل الجيش فلسطينياً رابعاً بعد ورود معلومات عن نيتهم تنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية في أعقاب اختفائهم لعدة أيام. ولفت "هرنيل" إلى أن السلطة التي لا يفتأ وزراء الحكومة الإسرائيلية عن مهاجمتها "تعمل بجد لوقف العمليات وتعد إحدى الركائز التي تسببت في النهاية الى انخفاض ملموس في وتيرة العمليات". وكان نتياهاو امتدح خلال جلسة الحكومة الأسبوعية أمس نجاح سياسته الأمنية بمكافحة العمليات، وقارن نفسه برئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق "أريئيل شارون" إبان عملية "الصور الواقية" بالضفة الغربية. جاء ذلك في أعقاب تقديم الشاباك لتقريره الأمني والذي أظهر تراجعاً في العمليات مقارنة بالأشهر الماضية وبخاصة نهاية العام الماضي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/4/12

## 29. الصناعات الجوية الإسرائيلية تطوّر "طائرات شراعية انتحارية"

الناصره - خلدون مظلوم: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن الصناعات الجوية الإسرائيلية قامت بتطوير "طائرات شراعية انتحارية"، تحمل على متنها قنابل أو كاميرات لاستخدامها من قبل سلاح المشاة في الجيش. وأوضحت الصحيفة العبرية في عددها الصادر اليوم الاثنين، أن تكلفة الطائرة الشراعية "يمكن أن يصل لعشرات آلاف الدولارات". ونقلت هآرتس عن مسؤول في الصناعات الجوية الإسرائيلية أنه يجري بيع الطائرة الشراعية التي تحمل اسم "روتم"، لجيوش أجنبية (رفض كشف تفاصيل حول هوية تلك الجيوش).

قدس برس، 2016/4/11

## 30. دراسة أممية: 75,000 من مشردي الحرب بغزة بحاجة إلى مأوى

غزة: كشفت دراسة بحثية أصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجود 75 ألف فلسطيني بحاجة إلى بيت يؤويهم بعد هدم منزلهم في عدوان الاحتلال صيف 2014.

ووفقا للدراسة المسحية، فإن ما يزيد عن 80% من الأسر المهجرة جراء العدوان، اقتضت المال لتدبير أمورها العام الماضي، وما يزيد عن 85% من الأسر اشترت معظم طعامها معتمدة على الاقتراض، وأكثر من 40% منهم انخفض معدل استهلاكهم للطعام. وذكرت أنّ معظم الأسر المهجرة (62.5%) أنهم تعيش في أماكن مستأجرة، بما فيها أفراد من الأسرة الممتدة، وما يقرب من 50% يخشون التعرض للطرد من أماكن إقامتهم. وأشارت الدراسة إلى أن وضع النساء والفتيات يعدّ مثار قلق خاص؛ حيث تعيش تقريبا جميع الأسر المهجرة التي تعيلها نساء في ظروف سكنية تعاني من انعدام شروط الأمن والسلامة ولا تحفظ الكرامة والخصوصية، بما فيها الأسر التي تعيش في الخيام والملاجئ المؤقتة أو على أنقاض البيوت المدمرة، أو في العراء. وقال روبرت بايبر، منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية "من الواضح بعد الاستماع إلى ما يزيد عن 16 ألف أسرة مهجرة في قطاع غزة، أن معظمهم لا يزالون يعيشون في ظروف بائسة، مؤكداً الحاجة إلى دعم دولي لوضع حد لهذه المعاناة. وأشار إلى وجود فجوة في التمويل لإعادة بناء 6,600 منزل أو بنسبة 37% من إجمالي عدد الحالات. وأضاف "لن تنتهي معاناة آلاف المهجرين الفلسطينيين بدون هذا الدعم، ولكن يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع تغييرات كبيرة على مستوى السياسات، بما في ذلك رفع الحصار والتقدم نحو المصالحة الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/11

### 31. عائلة عمر النايف تستهجن طلب "إسرائيل" من بلغاريا تسليمها جثمان الشهيد

صوفيا - وكالات: أشارت صحيفة "vseki din" البلغارية إلى أن إسرائيل تطلب التحفظ على جثمان الشهيد عمر النايف وتطالب بتسليمه لها. وقالت عائلة الشهيد النايف إن هذا الطلب غريب ومستهجن فالشهير عمر مواطن فلسطيني تم اغتياله من قبل الموساد الإسرائيلي داخل سفارة دولة فلسطين ببلغاريا وهو ليس مواطنا إسرائيليا، مطالبة السلطة الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل لمنع تمادي إسرائيل في قرصنتها في استباحة سفارة دولة فلسطين واغتيال الشهيد وأخيرا الضغط باتجاه التحفظ على جثمانه. وأشارت العائلة إلى أن النائب العام البلغاري أبلغ الجانب الفلسطيني بأنهم يستطيعون تسلم الجثمان بعد عشرة أيام، حيث يكونون قد انتهوا من إعداد التقرير الطبي النهائي، وهذا بحد ذاته يشير إلى

مماثلة من نوع جديد قد تحمل في طياتها تجاوبا مع الرغبة الإسرائيلية في طلب تسليم جثمان الشهيد لها.

وتستعد عائلة الشهيد بالتنسيق مع منظمات حقوقية أوروبية ونشطاء حقوق إنسان اللجوء للمحاكم الأوروبية إن تطلب الأمر، كما أن محامي العائلة في فلسطين ومحاميها في بلغاريا يعدان ملفات للملاحقة القانونية لكل من تتوفر الأسباب لإدانتهم.

الأيام، رام الله، 2016/4/12

### 32. منظمات فلسطينيتان تسلمان المحكمة الجنائية الدولية وثائق عن جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في فلسطين

نيويورك: بدأت منظمات فلسطينيتان لحقوق الإنسان لقاءات مع أعضاء في مجلس الأمن ومسؤولين في الأمم المتحدة، بعدما سلمتا المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا معلومات موثقة عن جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل، مشيرتين إلى أن "هذه المعلومات تجري مراجعتها ضمن فترة تحضيرية" في مكتب بنسودا.

وقال رئيس "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" راجي صوراني، في مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية "يتركز في أربع نقاط هي الحصار على غزة، والعدوان الأخير على غزة، وإجراءات الفصل العنصري، والاستيطان" مشيراً إلى أن كلاً من هذه العناوين "يشكل جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية".

وأضاف أن منظمة "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" أعدت الملفات الموثقة بشكل كامل، وأنه "منخرط مع المحكمة الجنائية الدولية خلال المرحلة التحضيرية الحالية"، مؤكداً "الثقة بعمل مكتب المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية رغم الضغط التي تتعرض لها".

الحياة، لندن، 2016/4/12

### 33. قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطناً في الضفة الغربية

"الأيام" - "وفا": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت 21 مواطناً، خلال عمليات دهم في محافظات القدس، وبيت لحم، والخليل، وجنين، ونابلس، ورام الله والبيرة. ففي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين بينهم شابة. وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس، ثلاثة مواطنين من قرية قطنة.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من مدينة بيت لحم وسلمت اثنين آخرين من مخيم العزة شمال المدينة بلاغين لمراجعة مخابراتها. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية مواطنين.

وفي وقت لاحق اعتقلت قوات الاحتلال الشابة آلاء عبد الغفار ادريس (22 عاماً) من مدينة الخليل، بعد أن تم توقيفها وتفتيشها على حاجز رقم 160 بالقرب من الحرم، وتم نقلها إلى جهة مجهولة. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد ناصيف غوادي (36 عاماً)، بعد اقتحام مدينة جنين، ودهم منزل ذويه في الحي الشرقي. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن مهند فرح حسين (البرغوثي) من بلدة بيت ريما شمال رام الله والبيرة. كما أصدرت سلطات الاحتلال، أمس، 35 أمراً إدارياً بحق أسرى، بذريعة الملف السري.

الأيام، رام الله، 2016/4/12

#### 34. اقتحامات ودعوات لاحتفالات عيد الفصح اليهودي بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: جدد مستوطنون، أمس، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، وسط دعوات مكثفة من منظمات الهيكل المزعوم لأنصارها للمشاركة في احتفالات خاصة بعيد الفصح العبري تُتَوَجَّع بتقديم قرابين الفصح في المسجد الأقصى.

وقالت مصادر محلية إن الاقتحامات تتم من باب المغاربة، وتشمل جولات استفزازية لعصابات المستوطنين بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال.

ويتصدى المصلون وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما تواصل مجموعة من النساء المُبعدات عن المسجد الأقصى اعتصامهن أمامه بالقرب من باب حطة احتجاجاً على استمرار منعهن من الصلاة في المسجد المبارك.

الرأي، عمان، 2016/4/12

#### 35. مؤسسة الضمير: السلطة عذبت ثلاثة فلسطينيين اتهموا بالتخطيط لعملية ضد الاحتلال

رام الله (فلسطين) - يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: كشفت مؤسسة "الضمير" الحقوقية، عن تعرض ثلاثة شبان فلسطينيين معتقلين في سجون أجهزة أمن السلطة برام الله، للتعذيب أثناء عملية

التحقيق معهم فيما نسبه الاحتلال لهم من اتهامات تفيد بتخطيطهم لتنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية.

وقال محامي مؤسسة "الضمير"، أنس البرغوثي، في حديث لـ "قدس برس"، إن الشبان باسل الأعرج ومحمد حرب وهيثم سياح، المعتقلين لدى جهاز "المخابرات العامة" في رام الله، تعرّضوا لـ "الشبح والسب والشتم" خلال التحقيق معهم.

وأشار البرغوثي، إلى أن محكمة الصلح الفلسطينية في رام الله، مدّدت اعتقال الشبان الثلاثة 15 يوماً. ورفض المحامي البرغوثي الكشف عن طبيعة التهم التي وجهها جهاز المخابرات للشبان الثلاثة أو ما يجري التحقيق حياله في هذه المرحلة.

قدس برس، 2016/4/11

### 36. نادي الأسير وهيئة الأسرى يعلنان إطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى عن إطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني، الذي يحييه الشعب الفلسطيني في 17 نيسان/ إبريل من كل عام، خلال مؤتمر صحفي عقد في المركز الإعلامي الحكومي في رام الله. وأكدت المؤسسات أن إضاءة شعلة الحرية لعام 2016 ستتم تحت رعاية الرئيس محمود عباس في بلدة العيزرية شرق القدس في 16 نيسان/ إبريل الجاري عند الخامسة والنصف مساءً.

وقال عيسى قراقع رئيس الهيئة إن عام 2015 وبداية عام 2016 كانا الأسوأ على الأسرى الفلسطينيين، منذ سنوات بسبب سياسات الاحتلال في الإجراء بحق الحركة الأسيرة من خلال فرض العقوبات التي وصلت "حد القتل" للمعتقلين الجدد.

وأوضح في كلمته أن شعلة الحرية لهذا العام ستضاء على شرف الأسرى الأطفال الذين ارتفع معدل اعتقالهم إلى 1200 طفل سنوياً بعد أن كان 700 طفل في الأعوام الماضية. وقال إن هدف الاحتلال من سياسة الاعتقال الجديدة تحطيم المستقبل الفلسطيني والمتمثل بالأطفال. ويعتقل الاحتلال 60 طفلاً منزلياً في القدس إضافة إلى 400 طفل في السجون.

بدوره أشار قدورة رئيس نادي الأسير إلى أن التحولات الأهم في قضية الأسرى خلال الفترة الأخيرة هي مجموعة القوانين العنصرية التي شرعها الكنيست الإسرائيلي، وتمت مناقشتها منها إعدام الأسرى ومضاعفة الأحكام وكذلك القوانين التي تتعلق بالأطفال، والتي نعتبرها إشارات لحالة الانهيار لدولة الاحتلال.

واعتبر فارس أن هذه القوانين تُعتبر تطورا في غاية الخطورة "ولذلك فإننا نجدد دعوتنا إلى عمل تحول الموقف الدولي الذي ما زال يتحدث عن شيء نمطي وقد قلنا لكل من التقينا بهم إنه أن الألوان أن يتغير هذا الموقف تجاه الفلسطينيين وكذلك قضية الأسرى".

القدس العربي، لندن، 2016/4/12

### 37. عائلات مقدسية تواجه مخططات الاحتلال التوسعية بالتشبيث في أرضها

القدس المحتلة -ديالا جويحان: تعاني عائلتا الأنصاري وطوطح المقدسيتان، من ملاحقة ما تسمى "سلطة الطبيعة" وبلدية الاحتلال لاقتلاعهم من أرضهم التي يمتلكوها منذ ما يزيد على 230 عاماً، وتقتن العائلتان خلف سوق الخضار التاريخي المعروف بـ"الحسبة"، في حي الصوانة شرق أسوار مدينة القدس. وتسعى سلطات الاحتلال لتهجير أفراد العائلتين البالغ عددهم 86 نفراً، من أجل إنشاء "حدائق توراتية" على أرض العائلتين.

وقال أحد أصحاب الأرض وسكانها يحيى طوطح لـ"الحياة الجديدة": "تمتلك هذه الأراضي مع عائلة الأنصاري منذ أكثر من 230 عاماً، ومنذ السبعينيات وسلطات الاحتلال تسعى جاهدة للسيطرة عليها دون جدوى".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/11

### 38. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في الولجة شمال غرب بيت لحم

بيت لحم - "وفا": هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، ثلاثة منازل في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، بحجة عدم الترخيص.

وقال رئيس المجلس القروي للولجة عبد الرحمن أبو التين لـ "وفا"، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت منطقة عين جويزة شمال القرية، وقامت بهدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/12

### 39. مختص فلسطيني: مصانع الاحتلال قرب سلفيت تستنزف البيئة بشكل مدمر

سلفيت - محمد منى، خلدون مظلوم: قال باحث ومختص فلسطيني إن المخلفات الصادرة عن المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي المواطنين الزراعية في مدينة سلفيت (شمال القدس المحتلة)، تُشكل خطراً على الوضع الزراعي والصحي في المنطقة.

وأوضح الباحث والمختص في شؤون الاستيطان، خالد معالي، أن المناطق الصناعية داخل مستوطنات "ريئيل"، "بركان"، "إيلي زهاف"، و"عمونيل"، تنتج مخلفات ضارة تحتوي على مواد سامة سائلة.

وأشار معالي في حديث لـ "قدس برس" يوم الاثنين، إلى أن الاحتلال يقوم بسكب المخلفات السامة في أراضي المواطنين الزراعية والوديان، "الأمر الذي ينعكس سلبيًا على سكان مدينة سلفيت والمناطق المحيطة فيها".

واستطرد: "كما أن لها آثار سلبية بعيدة المدى لا سيما ظهور بعض الأمراض، وكذلك اختلاط هذه المواد مع المياه الجوفية، ناهيك عن التبعات الضارة على التربة في تلك المنطقة".

ودعا الباحث في شؤون الاستيطان، إلى ضرورة توثيق "تلك الجريمة"، والضغط على الاحتلال لوقف "استنزاف البيئة الفلسطينية المدمر"، لمخالفتها للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات الصحة العالمية.

قدس برس، 11/4/2016

#### 40. الإفراج عن الطفلة الواوي من سجون الاحتلال

رام الله: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم الاثنين، الإفراج عن الطفلة ديما الواوي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت المحامية رانية غوشة إن مصلحة سجون الاحتلال أبلغتهم بالقرار بعد عدة طلبات تقدمت بها هيئة شؤون الأسرى للإفراج عنها، لافتة إلى أنها كانت تقضى حكمًا بالسجن لمدة أربعة أشهر، وتقع في سجن "هشارون".

واعتقل الاحتلال الطفلة الواوي في التاسع من شهر شباط الماضي، قرب مستوطنة "كريميتسور" المقامة على أراضي حلحول وبيت أمر شمال الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 11/4/2016

#### 41. وزارة الصحة تحذر من كارثة إنسانية في غزة بسبب أزمة الكهرباء

غزة-نسمة حمتو: حذرت وزارة الصحة، الاثنين 11-4-2016، من خطورة تواصل أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة عن مرافق الوزارة، وما يمكن أن يشكله ذلك من وقوع "كارثة إنسانية"، مشددة على أن الأزمة "باتت تهدد الصحة العامة للمجتمع الفلسطيني".

وأكدت الوزارة خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين 11-4-2016، في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، أن استمرار الأزمة يزيد من معاناة الكوادر الطبية التي تعمل في أزمات مركبة من عدم تلقي

60% من راتبهم الشهري، إضافة إلى نقص الإمكانيات مما يؤثر على جودة الخدمة المقدمة، مطالبة بضرورة تحييد القطاع الصحي عن المناكفات السياسية التي أطالت أمد الأزمة. وناشد مدير عام مجمع الشفاء الطبي د. مدحت عباس، حكومة رامى الحمد الله للوقوف أمام مسؤولياتها بإرسال مخصصات وزارة الصحة في المحافظات الجنوبية للحفاظ على حياة المرضى. ونوه عباس إلى أن الأزمة أثرت سلباً على العديد من المرضى ممن هم بحاجة إلى التبخيرة التي تعتمد أساساً على التيار الكهربائي، فضلاً عن زيادة درجة الحرارة على الأطفال وخاصة الرضع، إضافة إلى تعطل المصاعد وانعكاسات ذلك على مرضى القلب خاصة. وأضاف أن الأزمة كذلك تشكل خطراً على المرضى الذين هم بحاجة إلى الفرشات الطبية التي تعمل بالكهرباء، وأنه في حال انقطاعها يحدث لديهم تقرحات ومضاعفات.

فلسطين أون لاين، 2016/4/11

#### 42. مصادر أمنية مصرية تكشف: لقاءات حماس الأخيرة حسّنت العلاقات وأذابت الخلافات الجوهرية

غزة . "القدس العربي": كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى في العاصمة المصرية القاهرة، أن العلاقات السياسية والأمنية مع حركة حماس "تحسنت وتطورت" بشكل كبير بعد جولتين من المفاوضات بين الجانبين، وأنها عملت على "التئام الجراح"، وأن مصر اشترطت قبل فتح معبر رفح وتسيير القوافل التجارية، تحقيق نقطتين مهمتين هما المصالحة الفلسطينية وضبط الحدود. وأكدت أن الجولتين اللتين عقدتا مؤخراً بين الطرفين في القاهرة أدتا إلى "إذابة جميع الخلافات الجوهرية في ظل نوايا حسنة وإيجابية من حماس اتجاه مصر، وإصرار الحركة على التقارب مع مصر وكسر حالة الجمود بين الجانبين".

وقالت المصادر الأمنية المصرية في تصريحات نقلتها وكالة "معا" المحلية إنه جرى لقاءان مهمان بين القاهرة وحماس، وإن اللقاء الأول كان حول اتهام وزارة الداخلية المصرية لحركة حماس، بتورطها في مقتل النائب العام المصري، وتدخلها في سيناء وعدم جديتها في ضبط الحدود مع مصر. وذكرت أن الجولة الأولى استغرقت في توضيح وجهة النظر من الجانبين، وانتهت بسفر حماس إلى قطر ثم العودة لـ "الجولة الثانية والحاسمة" بعد مشاورات الحركة مع قيادات حماس في الخارج من بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

وأشارت إلى أن الجولة الثانية استقرت في مباحثاتها مع السلطات المصرية علي نقطة مهمة، وهي "إخلاء النوايا تجاه مصر وإثبات ذلك على الأرض من خلال محورين".

وأشارت إلى أن المحورين هما "مواصلة حركة حماس في المصالحة الفلسطينية بشكل متسارع وجاد مع حركة فتح، وضبط الحدود الفلسطينية مع مصر"، فيما المحور الثاني تمثل في "عدم السماح لأي اختراق للحدود عبر الأنفاق باتجاه سيناء، علاوة على بعض الأمور الأمنية الأخرى التي تدخل في طي السرية بين القاهرة وحماس".

وحسب المصادر الأمنية فإن الجانب المصري، أكد لحركة حماس أن النقاش حول فتح معبر رفح بشكل دائم وإقامة حركة تبادل تجاري بين مصر وقطاع غزة "سيجري مع السلطة الفلسطينية قريبا جدا، إذا أخلصت حماس نواياها اتجاه المصالحة الفلسطينية وضبط الحدود".

وذكرت المصادر الأمنية أن الحديث عن ملف المعبر والتجارة بين البلدين مع فصيل فلسطيني واحد دون إشراك بقية الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها السلطة الفلسطينية الممثلة بالرئيس محمود عباس "هو أمر غير شرعي".

وأضاف "حماس بصفتها طرفا فلسطينيا رئيسيا من حقها أن يتلقى وعودا جادة من مصر، شأنه شأن بقية الفصائل الفلسطينية الأخرى بفتح المعبر وتسيير قوافل تجارية بين البلدين، شريطة تحقيق نقطتين مهمتين لمصر وهما المصالحة الفلسطينية وضبط الحدود مصر وإخلاص النوايا حتى تكون مصر بصفتها التاريخية الشقيقة الكبرى للشعب الفلسطيني، هي أول من يحرص على مصلحة الشعب الفلسطيني".

وحسب توصيف المصادر الأمنية فإن "الجراح التأممت بالفعل بين القاهرة وحماس، وأن مصر تنتظر تحقيق وعود حركة حماس خلال الأيام القليلة القادمة".

ونقلت "معا" عن الكاتب الصحفي أشرف أبو الهول نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام قوله "الكرة الآن في ملعب حركة حماس وحدها، فيما يتعلق بسرعة تحقيق المصالحة الفلسطينية وضبط الحدود مع مصر".

ونفى أبو الهول ما يشاع عن طلب مصر من حماس، الاستعانة بها في ضبط الأوضاع داخل سيناء "لأن مصر لن تسمح لأي جهة أجنبية أن تعمل على أراضيها تحت أي مسمى"، مضيفا "لكن دور حماس هو منع التسلل عبر الحدود من قطاع غزة إلى مصر". وأكد أن مصر طلبت من حماس العمل على المصالحة الفلسطينية، وتسليم المعابر لحرس الرئاسة الفلسطينية وحماس وعدت بتحقيق ذلك.

القدس العربي، لندن، 2016/4/12

#### 43. هآرتس: مصر أطلعت "إسرائيل" مسبقاً على نيتها تحويل جزر تيران وصنافير إلى السيادة السعودية

هاشم حمدان: أكدت صحيفة 'هآرتس'، يوم الإثنين، أن مصر أطلعت إسرائيل مسبقاً على نيتها تحويل جزر تيران وصنافير في البحر الأحمر إلى السيادة السعودية. وقالت إنه خلال الاتصالات مع مصر أوضحت إسرائيل أنها لا تعارض هذه الخطوة طالما أن حرية الملاحة الإسرائيلية في المنطقة تبقى مضمونة، إضافة إلى احترام الالتزامات المصرية تجاه إسرائيل في إطار اتفاقية السلام. وتابعت أن مصر والسعودية أوضحتا لإسرائيل والولايات المتحدة أنه سيتم ضمان حرية الملاحة الإسرائيلية إضافة إلى احترام الالتزامات المصرية بموجب اتفاقية السلام. وفتت الصحيفة إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كانت قد طرح هذه القضية في إحدى جلسات المجلس الوزاري المصغر السياسي الأمني، قبل أسبوعين، وأطلع الوزراء على عملية نقل السيادة التي خطط لها.

كما أن الولايات المتحدة وقوة المراقبة المتعددة الجنسيات في سيناء، والتي تشكلت كجزء من اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر، والتي ينتشر جنودها في الجزيرتين، كانوا في صورة الاتصالات، ولم يعبروا عن أي اعتراض على عملية نقل السيادة.

وأشارت 'هآرتس' إلى أن وجهة النظر الأولية الإسرائيلية، سواء لوزارة الخارجية أم للأجهزة الأمنية، تقول إن نقل السيادة على الجزيرتين من مصر إلى السعودية لن تؤثر للأسوأ على اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر. ومع ذلك، فإن نتنياهو ووزير الأمن، موشي يعالون، ينتظران وجهة نظر شاملة يعمل على إعدادها عدد من القانونيين من عدة وزارات حكومية.

وكانت قد ذكرت صحيفة 'الأهرام' المصرية، اليوم، أن اتصالات مصرية -إسرائيلية جرت مؤخراً أطلع خلالها الجانب المصري الجانب الإسرائيلي على التطورات بشأن توقيع مصر والسعودية اتفاقية تعيين الحدود البحرية، وما يترتب على ذلك من انعكاسات على معاهدة السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل عام 1979.

عرب 48، 2016/4/11

#### 44. "البرلماني العربي" يتبنى دعوة طرد الكنيست الإسرائيلي من الاتحاد البرلماني الدولي

تبنى المؤتمر الـ23 للاتحاد البرلماني العربي رسمياً اليوم دعوة رئيس الاتحاد السابق، رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم لتحرك برلماني عربي من أجل طرد الكنيست الإسرائيلي من الاتحاد البرلماني

الدولي. وأقر المؤتمر في بيانه الختامي دعوة الغانم المذكورة إضافة إلى تشكيل لجنة برلمانية عربية برئاسة الغانم وعضوية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وممثلي عدد من الدول الأعضاء تختص بدعم صمود الشعب الفلسطيني. وكان الغانم دعا مجدداً في كلمته خلال المؤتمر لتحرك عربي مكثف يؤدي إلى طرد الكنيست الإسرائيلي من الاتحاد البرلماني الدولي.

السياسة، الكويت، 2016/4/12

#### 45. نائب إيرلندي يصف "إسرائيل" بالدولة العنصرية ويطالب بطرد السفير الإسرائيلي من إيرلندا

"خاص-وطن"-وعد الأحمد: وصف نائب في البرلمان الإيرلندي إسرائيل بـ "الدولة العنصرية" التي تُحلّ لنفسها ما تحرمه على غيرها، وطالب عضو البرلمان الإيرلندي "ريتشارد بويد" في مداخلة له تحت قبة البرلمان الإيرلندي بطرد السفير الإسرائيلي من إيرلندا، لأنه يمثل دولة سياساتها عنصرية وارتكبت مجازر بحق الفلسطينيين. وأضاف بويد خلال حديث اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية الإيرلندية إنه حان الوقت الذي لا يتم فيه معاملة إسرائيل كأى دولة طبيعية، لأنها لا تتصرف كالدول الأخرى.

وفيما بدا السفير الإسرائيلي داخل البرلمان مذهولاً مما يسمع أكمل "ريتشارد بويد" هجومه مذكراً إياه بأنه كان يغطي على ما يقوم به الإسرائيليون من قتل للأبرياء في غزة خلال ثلاثة أحداث منفصلة في السنوات الماضية والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وكانت تلك التغطية من خلال الهجوم على حماس، وسأل النائب السفير المصدوم: "لماذا لا تعترف بأن حماس لم توجد أصلاً حين اشتعلت الانتفاضة الأولى وأنها لم تنشأ كذراع عسكري إلا في مطلع التسعينات" مشيراً إلى أن "منظمة التحرير الفلسطينية كانت في الخارج في ذلك الوقت ولم يكن لها تواجد فعلي".

وألمح النائب الإيرلندي إلى أن "المواطن الفلسطيني البسيط انتفض لأن الإسرائيليين منعوا عنه الحقوق الأساسية-كما قال-وكشف النائب في مداخلته الجريئة بأنه عاش في الأراضي المحتلة وشاهد بأم عينه نظام الفصل العنصري والعنصرية التي كانت نتنة وأشبه بالمرض المستقل.

وواصل بويد هجومه اللاذع متسائلاً عن ازدواجية قانون العودة وهو قانون أساسي في الدولة الإسرائيلية وبالمقابل هو قانون عنصري (أبارتايد) لأنه يمنح حقوقاً لليهود ويمنعها عن الفلسطينيين، فهو يسمح لمن كان يهودياً ولم تطأ قدمه إسرائيل بأن يطالب بجنسية في اليوم التالي" وأضاف بويد بانفعال: "لكن ستة ملايين من البشر تعود أصولهم لما تسميه إسرائيل والذين تم تهجيرهم في العام 1947 و1948 لا يملكون هذا الحق" وأردف موجهاً كلامه للسفير الإسرائيلي "أليس هذا سبباً في كون

الفلسطينيين في حالة نزاع مع الإسرائيليين لأنكم منعتوهم من العودة إلى بيوتهم وأرضهم وقراهم رغم أنهم يملكون مطالبة مشروعة حتى تحت مظلة القانون الدولي للعودة لكنكم تنكرون حقهم هذا" ورأى البرلمان الإيرلندي أن "إسرائيل تنكر حق الفلسطينيين وتعطيه لأناس آخرين ليس لديهم أي صلة مطلقاً بتلك الأرض سواء تسميها إسرائيل أو فلسطين" ووصف النائب السفير بأن "الإسرائيليين يعاملون الأيرلنديين كأغبياء" وتابع ساخراً: "باستطاعتك أن تقول ويكل برود إننا جادون بشأن السلام لكن وأثناء سعينا للسلام سنقوم بالاستيلاء على أرض فلسطينية وتتوقع من الفلسطينيين أن يجلسوا ساكتين وألا يفعلوا شيئاً حيال ذلك وتتوقع من العالم أن يعتبروا هذا التصرف مقبولاً". وأوضح النائب الإيرلندي أن "ما يطالب به الفلسطينيون هو بشكل ما أقل مما قد يطالب به آخرون" وطالب "رينتشارد بويد" بتفكيك النظام العنصري وإنهاء الحصار عن غزة وخاطب السفير: "دعوهم- أي أهل غزة- يحصلون على مطار دعوهم يحصلون على ميناء".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/4/11

#### 46. "هيومن رايتس ووتش": "إسرائيل" تستخدم "قوة غير ضرورية" عند اعتقال الأطفال الفلسطينيين

القدس - أ ف ب: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أمس قوات الأمن الإسرائيلية باستخدام القوة غير الضرورية عند اعتقال الأطفال الفلسطينيين والتحقيق معهم في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وقالت المنظمة إن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الأمن الإسرائيلية، ازداد بعد اندلاع الموجة الأخيرة من أعمال العنف في تشرين الأول الماضي التي أدت إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

وأورد التقرير معلومات صادرة عن منظمة بيتسليم الحقوقية الإسرائيلية تشير إلى أنه في شهر كانون الثاني الماضي، تم احتجاز 406 فلسطينيين تحت سن الـ 18 "كمعتقلين أمنيين وسجناء"، مقارنة بـ 183 طفلاً في كانون الثاني 2015.

وقالت هيومن رايتس ووتش في بيان الاثنين: "كشفت مقابلات مع أطفال تعرضوا للاعتقال، ومقاطع فيديو وتقارير من محامين، أن قوات الأمن الإسرائيلية كانت تلجأ بلا ضرورة إلى استخدام القوة أثناء اعتقال واحتجاز الأطفال، كما تقوم بضربهم في بعض الحالات".

ونقل البيان عن مديرة إسرائيل وفلسطين في المنظمة ساري بشي قولها: "يعامل الأطفال الفلسطينيون بأساليب كفيلة بإرهاب البالغين وإصابتهم بالصدمة". وأضافت: "ليس الصراخ والتهديد والضرب طريقة مناسبة لمعاملة الشرطة لطفل، أو لانتزاع معلومات دقيقة منه". من جانبه، أكد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد لوكالة فرانس برس أن تقرير هيومن رايتس ووتش "غير دقيق ومضلل". وبحسب روزنفيلد فإنه "تم اعتقال الشبان لتورطهم بشكل مباشر في أنشطة إرهابية وإجرامية". ونقلت هيومن رايتس ووتش شهادات ثلاثة أطفال أحدهم، من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، مع اثنين آخرين من القدس الشرقية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2016/4/12

#### 47. المبعوث الدولي للشرق الأوسط: حل الدولتين صعب حالياً

موسكو - وكالات: قال المبعوث الدولي للسلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، إن الوصول إلى حل الدولتين "فلسطين، وإسرائيل" يُعد صعباً في الفترة الحالية، لأنّ المفاوضات السياسية مُجمدة. وأضاف ميلادينوف خلال لقائه على قناة "الغد" الإخبارية، أنّه من الصعب أن يتم تحقيق حل الدولتين على أرض الواقع، لأنّ التوسع في بناء المستوطنات من جانب سلطة الاحتلال يُقلل الفرص. وتابع ميلادينوف أنّه يجب على المجتمع الدولي مثل الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ودول الخليج، ومصر والأردن العمل سوياً، لاستعادة الأمل في قضية حل الدولتين، لأنّه في غياب الأمل فلن يكون هناك حلّاً، مردفاً أنّ جميع الدول في المنطقة العربية منشغلة بمشاكلها المتعددة التي أبرزها، مكافحة الإرهاب، في الوقت الذي ينخفض فيه وزن بلدان في المنطقة بسبب هذه التحديات.

وقال "يمكن لمصر والأردن المساهمة في توحيد الصف الفلسطيني"، موضحاً أنّ ما تقوم به سلطة الاحتلال الإسرائيلي من توسيع المستوطنات يؤدي إلى تفاقم الخطر، قائلاً: "دعونا إسرائيل إلى مراجعة استخدام تدابيرها الأمنية، وكذلك أبو مازن رئيس السلطة الفلسطينية بضرورة إلقاء القبض على من يُشجعون على استخدام العنف".

وأوضح ميلادينوف أنّه: "ليس هناك عملية سلام تحدث حالياً لأنّه ليس هناك مفاوضات"، داعياً المجتمع الدولي بضرورة تقديم ما هو المطلوب لعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات، قائلاً: "على إسرائيل وقف بناء المستوطنات، ووقف تدمير منازل الفلسطينيين".

وبشأن مؤتمر المانحين الذي قد انعقد في القاهرة في عام 2014، أكد ميلادينوف، أنّه تم الوفاء بـ 38 % من التزامات مؤتمر القاهرة، وأنّ أبرز الدول التي التزمت بتقديم ما وعدت به، ألمانيا، وأندونيسيا،

والكويت، وقطر، مؤكداً أنّ مدينة رام الله ستشهد مؤتمر إعادة الإعمار في 13 من الشهر الجاري، في الوقت الذي دعا فيه إسرائيل بضرورة الابتعاد عن هذا المؤتمر. وتمنى ميلادينوف تحقيق ثلاثة أمور خلال الفترة المقبلة، ضرورة أن يتم الوفاء بالالتزامات من جانب الدول التي شاركت في مؤتمر المانحين، وفتح فصلاً جديداً من المناقشات في إعادة إعمار قطاع غزة.

وشدّد ميلادينوف على أنّ من "يسرق" في مواد بناء قطاع غزة أثناء إعادة الإعمار، فإنه يسرق الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنّه: "كل مرة يكون هناك حوار مع إسرائيل لكن بسبب إلقاء حجارة من غزة يُعرقل هذا الحوار".

وبشأن الأوضاع في غزة، أشار المبعوث الدولي للسلام في الشرق الأوسط، أنّ قطاع غزة يُعاني من مشاكل كثيرة أبرزها، نقص في الكهرباء، والمياه، وبطء إعادة عملية الإعمار، وكذلك الحصار المفروض عليها الذي يُقيد ما يدخل وما يخرج من غزة، كما أنّ هذه المدينة معزولة عن باقي الأراضي الفلسطينية. ولفت ميلادينوف إلى: "نحن نجحنا في حذف بعض البنود المفروضة على حركة الشعب الفلسطيني"، قائلاً: "حان وقت إعادة عملية الإعمار".

الغد، عمّان، 2016/4/12

#### 48. كلينتون: حماس تستنزف إسرائيل

أكدت المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها من "مقاتلي حماس".

وقالت كلينتون خلال برنامج تلفزيوني "حال الاتحاد" الذي يبذعه تلفزيون CNN إن "حماس دائماً تستنزف إسرائيل، وهؤلاء غالباً ما يتخفون بملابس مدنية، لكنهم مقاتلون حقيقيون يتبعون لحماس". وأضافت "لا بد أن يحدث رد في حال تعرض أحد جنودك لأي هجوم، وهذا الأمر ينطبق على إسرائيل التي تتعرض لاستهدافٍ على الدوام، لذلك فإسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها لأنها مضطرة لذلك" على حد زعمها.

السبيل، عمّان، 2016/4/11

#### 49. نحو تحقيق أهداف عام 2030 للتنمية المستدامة

علي توفيق الصادق: عام 2000، وضع زعماء العالم، في ظل الأمم المتحدة، ثمانية أهداف إنمائية للألفية الجديدة على أن تتحقق بنهاية 2015، ترمي إلى القضاء على الفقر والجوع، وتعميم التعليم

الابتدائي، والمساواة بين الجنسين، وخفض معدل وفيات الأطفال، وتحسين الصحة النفسية، ومكافحة فيروس "الأيدز"، وكفالة الاستدامة البيئية، ونسج شراكة عالمية.

وحققت بلدان كثيرة معظم أهداف الألفية خصوصاً الهدف المعني بالفقر والجوع حيث انخفض عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع من 1.9 بليون عام 1990 إلى 836 مليوناً في 2015. وشهدت البلدان النامية تحسناً كبيراً في مجالات الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين. ولكن الفقر والجوع ما زالاً منتشرين في البلدان الفقيرة، والبطالة منتشرة في دول متقدمة ونامية وصاعدة خصوصاً بين الشباب الذين يصبحون عرضة للاستغلال من قبل العصابات والمتطرفين. في ضوء ذلك، واستناداً إلى إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية، بدأت هيئة الأمم المتحدة ومؤسسات دولية وإقليمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية عام 2012، الإعداد لوضع خطة تنمية مستدامة لعام 2030، تشكل برنامج عمل لأجل الناس والأرض والازدهار، وتهدف أيضاً إلى تعزيز السلام العالمي. وتشتمل على 17 هدفاً و169 غاية. والمنشود منها كلها مواصلة مسيرة الأهداف الإنمائية للألفية وإنجاز ما لم يتحقق في إطارها، وكذلك يقصد بها أعمال حقوق الإنسان الواجبة للجميع وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وهي أهداف وغايات سامية ومتكاملة غير قابلة للتجزئة وتحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة: الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

واحتفاء بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء هيئة الأمم المتحدة، اعتمد رؤساء الدول والحكومات والممثلون الساميون البالغ عددهم 193، خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أثناء اجتماعهم في مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك في 25 أيلول (سبتمبر) 2015، وأكدوا التزامهم "بحشد الوسائل اللازمة لتنفيذ الخطة من خلال تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة على أساس روح من التضامن العالمي المعزز، مع التركيز بخاصة على حاجات الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً، وبمشاركة من كل البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع الشعوب".

وأكد الموقعون على وثيقة خطة التنمية المستدامة على "العمل بدءاً من عام 2016 حتى عام 2030، للقضاء على الفقر والجوع في كل مكان، ومكافحة أشكال عدم المساواة داخل البلدان وفي ما بينها، وبناء مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع، وحماية حقوق الإنسان والعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وكفالة الحماية الدائمة للأرض ومواردها الطبيعية". كما أكدوا على "تهيئة الظروف المناسبة للنمو الاقتصادي المستدام والمطرود الذي يشمل الجميع، وللازدهار العميم وتوافر فرص للجميع، مع مراعاة مختلف مستويات التنمية والقدرات الوطنية".

وتظهر وثيقة خطة التنمية المستدامة أن أهداف الخطة وغاياتها ستعزز العمل على مدى السنوات الـ15 المقبلة في خمسة مجالات ذات أهمية جوهرية للبشرية ولكوكب الأرض تتجسد في الناس

والكوكب والازدهار والسلام والشراكة. ففي ما يتعلق بالناس أكد الموقعون على إنهاء الفقر والجوع بكل أشكالهما. وبالنسبة إلى كوكب الأرض أكدوا على حمايته من التدهور بطرق تستهدف الاستدامة في الاستهلاك والإنتاج وإدارة موارد الكوكب الطبيعية في شكل مستدام، واتخاذ إجراءات عاجلة في شأن تغير المناخ. وفي موضوع الازدهار أكد القادة على ضرورة أن يتمتع جميع الناس بحياة يظلها الرخاء وتلبي طموحاتهم، وان يتحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في انسجام مع الطبيعة. وفي ما يتعلق بالسلام، شددوا على تصميمهم تشجيع قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل ويوجد فيها الجميع متسعاً لهم، مجتمعات تخلو من الخوف ومن العنف. فلا سبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة من دون سلام ولا إلى إرساء السلام من دون تنمية مستدامة. أما المجال الخامس، أي الشراكة، فقد أكد القادة على حشد الوسائل اللازمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة من خلال تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة على أساس روح من التضامن العالمي، مع التركيز بخاصة على الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً، وبمشاركة من كل البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع الشعوب.

ونذكر في هذا السياق أن هيئة الأمم المتحدة عقدت المؤتمر الثالث لتمويل أجندة التنمية المستدامة لعام 2030 في أديس أبابا، من 13 إلى 17 تموز (يوليو) 2015، وقدرت التكلفة السنوية لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة بنحو 3 تريليونات دولار، يتم تحصيلها من مصادر محلية من خلال توسيع قاعدة الإيرادات وتحسين تحصيل الضرائب ومحاربة التهرب الضريبي، والمساعدات الإنمائية من الاقتصادات المتقدمة والمقدرة بنحو 0.7% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة المانحة. ونشير أيضاً إلى أن مؤسسات مالية دولية، هي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد، و "البنك الآسيوي للتنمية" و "البنك الأوروبي للاستثمار"، أكدت أن الاتفاق تاريخي وان رفاه كوكبنا وسكانه يأتي في صميم الأهداف الجديدة التي ترسم الطريق نحو تحقيق مزيد من الرخاء والمساواة وستضمن نمواً اقتصادياً أكثر متانة واستدامة. كما أعلنت تلك المؤسسات عن خطط لزيادة حجم التمويل والدعم المقدمين للبلدان الساعية إلى تحقيق أهداف التنمية.

وجاء الاتفاق على خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من قبل 193 بلداً من بينهم البلدان العربية التي يواجه بعضها حرباً وهجمات إرهابية أدت وتؤدي إلى تدمير الموارد الطبيعية والإنشائية وتشريد المواطنين. والأمل كبير في أن يعود السلام إلى منطقتنا العربية لتبدأ العمل بإنجاز خطتها الإنمائية المستدامة لعام 2030.

الحياة، لندن، 2016/4/12

## 50. تقرير: "إسرائيل" تتباهى بـ "خنقها" الانتفاضة و"تنام" على تهديدات بقتل وزير دفاعها

القدس المحتلة - آمال شحادة: كان آخر ما توقعه الإسرائيليون، حكومةً وشعباً ووسائل إعلام، أن يتم في الجلسة العادية للحكومة، تجاهل مطلق من قبل رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، وغيره من الوزراء، لحملة التحريض على وزير الدفاع رئيس أركان الجيش السابق موشيه يعالون، والتي بلغت حد التلويح بالقتل. فقد تم نشر صور مركبة له، وفي إحداها ألبسوه زي ضابط نازي، وأخرى وضعت فيها فوق صورته دائرة للإيحاء بأنه، هدف للقتل. وهي الطريقة نفسها التي أظهروا فيها رئيس الوزراء الأسبق، إسحق رابين، قبل اغتياله في سنة 1995.

عشرات الكاميرات والصحافيون الذين حضروا افتتاح الجلسة فوجئوا. فقد مرت الدقائق العشر الأولى، التي يتاح لهم حضورها للاستماع الى موقف بنيامين نتانياهو، الذي يركز فيه عموماً، على أكثر المواضيع إثارة، فصدموا وهم يرونه يتجاهل كلياً الموضوع. وكعادته، راح يمتدح إنجازاته، فاختر أن يشير إلى ما أسماه "النجاح الخارق" لسياسة حكومته في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية الجديدة وتسجيل تراجع كبير غير متوقع في عمليات الطعن بالسكاكين في الشهر الأخير، وعدم سقوط أي قتيل إسرائيلي فيه. وانتبه نتانياهو الى أنه لا يستطيع البناء كثيراً على هذه الإحصائيات الرسمية، وأن العمليات قد تتجدد في أية لحظة، فقال إن الوضع يمكن أن يتغير رأساً على عقب، وهو ما دفع البعض إلى التساؤل حول خلفية اختيار نتانياهو هذا الجانب السياسي، وما إذا كان الأمر أرضاءً لغروره عبر قوله "تجحت سياسة حكومتنا الصارمة والممنهجة"، أم أن حذره من التفاؤل الكبير هو تغيير يسبق العاصفة.

نتانياهو الذي أوصى طاقم مكافحة الإرهاب في مكتبه بإرسال تعليمات حازمة للإسرائيليين، في تركيا والدول المهتدة بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، بضرورة مغادرتهم تلك البلاد، لم ينطق بكلمة واحدة حول الموضوع في الجلسة، لكنه حرص على التفاخر بالقول إن الأمر الرئيسي خلف عدم تفشي الإرهاب في دول أخرى كما في إسرائيل، هو نجاح سياسة مواجهته، وهذا ما فعلته وستواصل فعله إسرائيل في مواجهة التنظيمات الإرهابية، على حدّ قوله.

والسؤال، عن أي نجاح خارق في سياسة حكومته يتحدث نتانياهو؟

خلال التقرير الذي قدّمه في الجلسة ضابط كبير في الجيش، حول العمليات في الضفة، جاء أنه نفذت خلال شهر آذار (مارس) الماضي، عشرون عملية خطيرة في مقابل 78 عملية نفذت خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2015. وخلال شهر نيسان (إبريل) الجاري، نفذت حتى الآن 3 عمليات فقط، وفق التقرير الإسرائيلي. ووفق هذا الضابط، فإن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا التراجع

الملموس تعود إلى النشاطات الإسرائيلية التي أحبطت المخططات التي قامت بها التنظيمات الفلسطينية لتنفيذ عمليات.

### ترويج لبطولات

لقد مرت ستة أشهر على هذه الانتفاضة ووفق إسرائيل نفذت 270 عملية ومحاولة لتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة، كما تصفها إسرائيل، كان معظمها عمليات إطلاق نار ودهس وطعن. وقتل خلالها 29 إسرائيلياً وأربعة مواطنين أجانب، وأصيب 250 إسرائيلياً بجروح. وأحبط الشاباك والجيش أكثر من 290 عملية منذ بداية العام 2015، منها 25 عملية اختطاف، و15 عملية انتحارية، حيث تم إحباط معظمها خلال الأشهر الستة الماضية.

تفاخر رئيس الحكومة والضابط الذي عرض التقرير، خلال جلسة الحكومة، لا يتجاوز مسألة الترويج لبطولات هذا الجيش إزاء الانتقادات الدولية للجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، والتي ما زال محور النقاش فيها عملية الإعدام الميدانية التي نفذها الجندي الإسرائيلي بحق الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، حيث أكدت تقارير تشريح الجثة أن الرصاصة التي أطلقها الجندي على الشاب الفلسطيني، وهو ملقى على الأرض غير قادر على الحركة، كانت القاتلة بعد أن أصابت دماغه في شكل مباشر.

هذه المعطيات الإسرائيلية التي تتجاهل تماماً الجرائم التي ارتكبت بحق الفلسطينيين والإعدامات التي نفذت بحق العشرات من بينهم، من نساء وفتيات وفتية وشبان، في حدّ ذاتها تشكّل قلقاً لدى نتانياهو، ما دفعه الى إعلان حذره الشديد من التفاخر بهذا التراجع. ونتانياهو يدرك تماماً أن سياسته التي يعتبرها ناجحة في مواجهة العمليات وأدت الى خفض الانتفاضة الفلسطينية، هي في الحقيقة السياسة التي دفعته الى الحذر من احتمال انفجار مفاجئ يؤدي الى تصعيد مفاجئ.

أمنيون وعسكريون وخبراء لم يتبنوا التفاؤل الذي أبداه نتانياهو، وأكدوا ضرورة الحذر منه. فالحديث عن هذا الحذر يأتي في أعقاب إعلان صريح لمسؤولين أمنيين أنه يصعب تحليل الانتفاضة الحالية لأنها تدار من أسفل الى أعلى وغير موجهة من القيادة المركزية، ومع هذا فلا تسقط الأجهزة الأمنية من حساباتها احتمال اشتعال الوضع خلال عيد الفصح لدى اليهود، فملف الأقصى هو جانب أساسي من انفجار هذه الانتفاضة، والتوقعات الإسرائيلية بأن كثيراً من اليهود سيطلبون الوصول إلى الأقصى للصلاة فيما ملف الأقصى يلتهب مع إعلان الفلسطينيين معارضتهم الاتفاق بين إسرائيل والأردن في شأن نشر كاميرات في الحرم.

أما الجهاز الأمني الإسرائيلي فيعزو الانخفاض إلى ثلاثة أسباب: تحسين قدرة الاستخبارات العسكرية والشاباك على تشخيص واعتقال الشبان الفلسطينيين الذين يخططون لتنفيذ "عمليات منفردة" (أحياناً ينشرون تلميحات مسبقة حول نيّتهم على الشبكة الاجتماعية)، وعمليات الاعتقال التي تنفذها أجهزة الأمن الفلسطينية، والنشاط الإعلامي الواسع للسلطة وأجهزة الأمن في المدارس الفلسطينية، لإقناع الطلاب بعدم الخروج لتنفيذ عمليات ستنتهي بموتهم، وفق أجهزة الأمن، التي أعلنت عن تحسّن التنسيق الأمني مع السلطة والكبح النسبي الذي تتخذه ضد التحريض في قنواتها الإعلامية، على حدّ ما جاء في التقرير الإسرائيلي.

### انخفاض موقت

التقارير التي يعرضها الجيش حول الانتصار في مواجهة العمليات الفلسطينية وتراجعها، دفعت بعدد من رجال الاستخبارات والأمن إلى الإعلان بكل صراحة عن ضرورة الحذر وعدم الاستمرار في أحاديث التفاخر ومدح الذات على تراجع العمليات. ووصف البعض هذا التراجع بالموقت الذي قد ينقلب خلال يوم واحد أو حتى ساعات قليلة. وهذا التحذير كله يأتي في وقت يحتدم النقاش الإسرائيلي حول ما تم تسريبه عن المفاوضات السرية التي تُجرى بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بهدف إعادة السيطرة الأمنية تدريجياً على مدن الضفة الغربية، إلى أيدي أجهزة الأمن الفلسطينية، واقتراح إسرائيل بوقف العمليات العسكرية المتكررة في المناطق (أ) باستثناء حالات ما أسمتها "القنابل الموقوتة".

وتريد إسرائيل أن تكون رام الله وأريحا نموذجاً أولاً للمدن التي سيخرج الجيش الإسرائيلي منها، وإذا نجحت الخطوة، يتم توسيعها لتشمل مدناً أخرى في الضفة. ويحاول الفلسطينيون والإسرائيليون إظهار المفاوضات كأنها أمنية فقط، وليس لها طابع سياسي. ويسعى الفلسطينيون إلى ضمان تسلّم المسؤولية الأمنية الكاملة عن كل المدن الفلسطينية الكبرى، ورفض التقسيم على طراز "أريحا ورام الله أولاً". أما الجيش، فيحاول دفع الاتصالات مع الفلسطينيين في شكل خاص، بسبب الخوف من تسبّب الوضع الحالي بالتمسّ بالتنسيق الأمني، وحدث تصعيد آخر في الضفة، بل وحتى انهيار السلطة، لما يحمله الأمر من نتائج ليس فقط تضع تحذير نتانياهو من الحديث عن انخفاض العمليات، في إطار التخوف الحقيقي مما قد يحصل، بل تضع المنطقة بالفعل على برميل بارود، وقد تؤدي إلى انتفاضة أشد حدة وانتشاراً لا تقتصر على الضفة والقدس.

وإذا عدنا إلى موشيه يعلون، وزير الدفاع، فإنه يتعرّض لحملة تحريض تصل إلى حد التلميح بقتله من جانب المتطرفين اليهود، لوقوفه إلى جانب الجيش في الإصرار على محاكمة الجندي الذي قتل

الجريح الفلسطيني. فالجيش يرى أن قرار محاكمة هذا الجندي كان من أسباب الهدوء في الضفة الغربية. وكما قال أحد قادته: "نحن نبث رسالة إنسانية للفلسطينيين، عندما نحاكم هذا الجندي على مخالفته الخطيرة. فأولاً هي مخالفة، وثانياً لا يجوز التساهل فيها لأن هذا التساهل سيكون في مثابة ضوء أخضر لجنود آخرين يقتدون به. وثالثاً، لأن محاكمته تظهرنا أمام الفلسطينيين مختلفين عن الدول العربية. فقيمة الإنسان عندنا مختلفة". من هذا الباب، وقف يعلن مع الجيش وليس حياً بالفلسطينيين. لكن مهووسي اليمين المتطرف لا يحتملون حتى هذا التصريح، فراحوا يهاجمون يعلنون، وهناك من راح يهاجم الجيش ورئيس أركانها ويتهمه بالجبن وبالتساهل مع الفلسطينيين. يعلنون نفسه اعتبر هذه التهديدات من رعا ع متسلقين على حزب الليكود. وقال إنه لا يخاف منهم ولا يحسب حسابهم. لكن الإعلام الإسرائيلي نصحه بأن يتذكر رابين. وهناك من ذكر بتاريخ الفاشية والنازية، قائلين إنهما تطورتا في ألمانيا في الثلاثينات، لأن الناس فكروا يوماً بأن المسألة هامشية ولا تخيف، فتجاهلوا وأصبح هتلر على كرسي الحكم الأول. وهؤلاء هاجموا نتانياهو على صمته، وقالوا إنه لا ينجم عن الجبن من التيار المتطرف في حبه وحسب، بل هو تعبير عن تشبّع بأفكار التطرف أيضاً.

الحياة، لندن، 2016/4/12

## 51. هل اخترق الرئيس الفلسطيني المجتمع الإسرائيلي؟

هاني المصري

قررت كتابة هذه المقالة بعدما شاهدت المقابلة التي أجرتها القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي مع الرئيس محمود عباس كاملة، وكانت أقرب إلى الاستجواب منها إلى مقابلة صحافية. وبدا الرئيس فيها في قفص الاتهام مدافعاً عن نفسه، ومقدمًا ضمانات بتحمّل مسؤولياته كاملة إذا التزمت القوات الإسرائيلية بعدم اقتحام المدن الفلسطينية، مطالبًا "بمنحه أسبوعاً فقط، وإذا لم ينجح يمكن عودة القوات الإسرائيلية، ويمكن أن يسلم بنيامين نتنياهو السلطة مع تحية سلام"، محذراً بأن "السلطة على وشك الانهيار وأنه من دون تعاون أمني ستقع الفوضى".

قّبت الأمر على مختلف الوجوه، وتساءلت: ما الذي يدفع الرئيس أن يقوم بحملة واسعة لكسب الرأي العام الإسرائيلي شملت السماح بتعميده من حاخام يهودي، ولقاءات لا تنتهي مع جماعات مختلفة في إسرائيل، وإرسال وفد من العشرات بينهم عضو لجنة تنفيذية للمنظمة وعضو لجنة مركزية في "فتح" للتعزية بجنرال احتلالي مسؤول عن جرائم الاحتلال وخائن لشعبه وطائفته من خلال الانضمام

إلى جيش الاحتلال؟ وما الذي يدفع الرئيس لوصف القضاء الإسرائيلي المسخّر لخدمة المشروع الاستعماري الاستيطاني بالعادل؟

لماذا اتخذ الرئيس المواقف تلك أثناء المقابلة مع الصحافية إيلانا دايان، حين ساوى بين الضحية والجلاد من خلال قوله "إن الطرفين يمارسان التحريض، وإن الشعبين يريدان السلام وإنسانيان، وإن الجرائم مثل إعدام عبد الفتاح الشريف استثناء؟". لماذا يؤكد أن "الأمن الفلسطيني يفتش حقائب الطلاب في المدارس بحثاً عن السكاكين، وأنه وجد في حقائب الطلاب في مدرسة واحدة سبعين سكيناً، علماً أن كلامه يبرر، وإن بشكل غير مباشر، ما تقوم به قطعان المستوطنين المدججين بالسلاح من جرائم (هناك ثلاثمئة وثمانون ألف مستوطن مسلح، إضافة إلى مئات الآلاف من الجنود في جيش الاحتلال)؟ ألم يشاهد العالم بأسره ما حصل مع الشهيد عبد الفتاح الشريف الذي قُتل وهو ملقى على الأرض جريحاً لا يقوى على الحركة؟ وبعدما تأكد ضابط إسرائيلي أنه لا يملك حزاماً ناسفاً؟

بالتأكيد، إن ما يدفع الرئيس إلى ذلك هو اعتقاده بأنه يستطيع عبر هذا الطريق اختراق المجتمع الإسرائيلي بما يخدم الشعب الفلسطيني. فهل نجح في ذلك؟

قبل الإجابة عن السؤال، لا بد من الإشارة إلى أن الرئيس لديه قناعة راسخة منذ وقت طويل، مفادها أن الحوار والمفاوضات وكسر الحاجز النفسي في الصراع، وإعلام الإسرائيليين بما تريده غالبية الفلسطينيين من عدل نسبي، وتقديم التنازلات في سبيل ذلك، هو الطريق الوحيد لتحقيق حل الدولتين والعيش بسلام.

لقد قام "اتفاق أوسلو" على تلك النظرية التي تبسّط الصراع وتتجاهل الطبيعة الاستيطانية العنصرية الإجلائية للمشروع الصهيوني، والامتيازات التي يتمتع بها اليهود نظير الاحتلال ودور إسرائيل الوظيفي، وتتصور أن الحوار وإثبات أن الفلسطينيين مستعدون لتقديم التنازلات المطلوبة سيشرح الإسرائيليين على أن يحذوا حذوهم وبالتالي يتحقق السلام.

ماذا كانت النتيجة بعدما نفذ الجانب الفلسطيني التزاماته في "خريطة الطريق" من جانب واحد، وتبني خطة إقامة مؤسسات الدولة وإثبات الجدارة تحت الاحتلال من أجل إنهاء هذا الاحتلال؟ هل أصبح المجتمع الإسرائيلي بعد كل هذه الحملات جاهزاً للسلام، أم أصبح أكثر تطرفاً وعنصرية وعدوانية، وأكثر بُعداً عن السلام؟ لقد دفع التنكر الإسرائيلي للحقوق الفلسطينية ولعدم تطبيق اتفاق أوسلو على سونه إلى اعتراف الرئيس خلال السنوات الست السابقة بفشل رهانه على المفاوضات (أو كما يحب أن يقول إن "اتفاق أوسلو" أفسل) وإلى التهديد بالاستقالة وتسليم مفاتيح السلطة، وصولاً إلى اتخاذ قرارات المجلس المركزي (لا تزال حبراً على ورق) التي نصّت على ضرورة عدم استمرار

الالتزام الفلسطيني من جانب واحد، وأن العلاقة مع إسرائيل يجب أن تتغير من علاقة مع شريك سلام إلى علاقة مع احتلال.

وقد أحييت حكومة نتنياهو بعد كل هذا "الاعتدال" الفلسطيني خطة إقامة "إسرائيل الكبرى"، وأزالت الخط الأخضر، وديّنت الصراع، وتخلّت عن حل الدولتين، ومضت بعيداً في التطهير العنصري، وتهويد القدس وأسرلتها، وهدم المنازل، وشن الاعتداءات على قطاع غزة واستمرار حصاره، ووضعت مخططات لزيادة عدد المستوطنين إلى مليون مستوطن خلال سنوات قليلة.

يكفي أن نورد بعض نتائج الاستطلاعات الأخيرة التي أوضحت أن المعضلة لا تكمن في وجود حكومة إسرائيلية متطرفة، وإنما في وجود مجتمع متطرف لم يعد الصراع فيه بين اليمين واليسار حتى بالمقاييس الصهيونية، وإنما بين اليمين واليمين المتطرف، لدرجة المطالبة بقتل وزير الحرب موشيه يعلون لأنه أراد أن يحمي صورة إسرائيل من خلال إدانة الجندي الذي قتل الشريف في وضح النهار وبدم بارد، وتصويره بأنه حادث استثنائي. وقد لاحظنا أن غالبية الإسرائيليين كانوا وراء حكومتهم في حروبها ضد قطاع غزة وطالبوها بالاستمرار في هذه الحروب.

لقد أظهرت الاستطلاعات الأخيرة أن ستة وسبعين في المئة من الإسرائيليين كانت ضد اعتقال قاتل الشريف، وأيدوا الفتوى العنصرية التي أطلقها الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين يتسحاق يوسف (طالب بطرد الفلسطينيين إلى السعودية)، بينما اعتبر سبعة وخمسون في المئة منهم أنه لم تكن هناك حاجة لاعتقال الجندي أو فتح تحقيق معه، ورأى اثنان وأربعون في المئة منهم أن قتل الشريف وهو عاجز عن الحركة عمل مسؤول.

وفي الشهر الماضي، نشر معهد الاستطلاعات الأميركي "بيو" نتائج استطلاع أجراه في إسرائيل جاء فيه: إن نحو خمسين في المئة من اليهود الإسرائيليين يؤيدون طرد الفلسطينيين من وطنهم، فيما أيد تسعة وسبعون في المئة منهم التمييز العنصري ضد فلسطيني ثمانية وأربعين، وتظاهر الإسرائيليون بقيادة زعماء مثل نفتالي بينيت، وزير التعليم (الذي يتباهى بعدد الفلسطينيين الذين قتلهم) وأفيغدور لبيرمان (الذي طالب برمي الأسرى في البحر الميت)، مطالبين بالإفراج عن قاتل الشريف، ما دفع رئيس الحكومة للتراجع عن موقف سابق له أدان فيه الجريمة.

كانت ردة الفعل الإسرائيلية على حملة الرئيس الحالية كالعادة غير مكترثة بما قاله وبفعله باستثناء بعض الأصوات السياسية والإعلامية القليلة، أما الحكومة والغالبية فطالبوا بالمزيد، لأنهم يريدونه، كما قال في المقابلة عميلاً وليس شريكاً.

وطالب حنان كريسستال، وهو معلق في سلطة البث الإسرائيلية، الرئيس بوقف رهاناته على الرأي العام في إسرائيل، بسبب انزياحه المتواصل والمتسارع لليمين، فرأى أن على عباس التريث، إذ "لو

قدم رؤوس قادة حركتي حماس والجهاد على طبق من فضاة لإسرائيل، ولو انضم للجنة التنفيذية لحزب الليكود، فلن يغير هذا الأمر من توجهات الإسرائيليين".  
أما يوسي كوبر فاسر، فكتب في "هآرتس": "إن حديث الرئيس ليس جيدًا، لأنه لم يُفنع ضيوفه من اليهود الشرقيين، فلماذا لا يندد أبو مازن بالعمليات بدل الحديث دائمًا عن أننا بشر، ولماذا لا يوجه هذا الحديث إلى أبناء شعبه، ولماذا لا يتحدث عن حل الدولتين لشعبين، ولماذا لا يستخدم أبدًا مصطلح الشعب اليهودي؟". وأضاف فاسر "أن عباس لا يحيد عن الرواية الفلسطينية التي تقف وراء إرهاب السكاكين، وأن حديثه عن إقناع الأطفال بعدم تنفيذ عمليات طعن، وعن تفتيش حقائب الطلاب وسحب سبعين سكينًا في مدرسة واحدة يظهر أن بمقدوره وقف الظاهرة أو تقليصها، فلماذا قرر الآن فقط أن يفعل ذلك؟".

كل ما سبق يدلّ على أن هذه التنازلات لا تشجع الإسرائيليين على تقديم تنازل مقابل، بل تفتح شهيتهم للحصول على تنازلات أخرى وأكبر، وهذه هي النتيجة التي حصدها أنصار أوصلو والمفاوضات الثنائية ودعاة الحوار والتطبيع ولجنة التواصل، لدرجة باتوا يتحدثون فيها عن "تحريض متبادل" من الجانبين، متجاهلين أن الاحتلال ذروة التحريض، ولا يمكن مقارنته بأي حال بما يُسمى "التحريض" الفلسطيني، بل إن مجرد تشكيل لجنة لوقف التحريض المتبادل ينطوي على إهانة بالغة لنضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة.

تتبعي مراجعة هذه السياسة كليًا، فهي لم تحصد إلا الفشل ولم تدفع إسرائيل سوى إلى الإمعان في التطرف. وقد لاحظنا أن المباحثات لوقف اقتحام مناطق السلطة المصنفة (أ) مقابل التخلي عن تنفيذ قرارات المجلس المركزي لم تحصد أي نتائج، حيث انتهت بحسم ننتيا هو الأمر بقوله إن حرية عمل الجيش في جميع المناطق أمر مقدس، وهذا يعني أن السلطة الآن في موقف حرج وصعب جدًا، فكيف ستخرج منه هذه المرة، وكيف ستبرّر عدم تطبيق قرارات المجلس المركزي؟

لا بديل عن مغادرة الرهان على المفاوضات وتغيير الرأي العام الإسرائيلي بالحوار والتنازلات والاعتماد على العوامل الداخلية في إسرائيل، والرهان بدلاً من ذلك على استنهاض عوامل القوة لدى الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وتعزيز عوامل الصمود والمقاومة، التي يجب أن تكون وفق مرجعية وطنية واستراتيجية واحدة قادرة على جعل الاحتلال مكلفًا، وعلى الاستفادة من التناقضات داخل إسرائيل، إذ يمكن التحالف مع العناصر المناهضة للاستعمار الاستيطاني العنصري. فإسرائيل لن تتغير من الداخل، إنما من خلال الضغط عليها من الخارج.

السفير، بيروت، 2016/4/12

## 52. سياسة حماس الماليّة في غزّة: "لا تحيا ولا تموت"

عدنان أبو عامر

ينتمس الفلسطينيون في غزّة مظاهر الأزمة الماليّة التي تعيشها حماس منذ عام 2013، حين بدأت مصر بإغلاق الأنفاق الواصلة بين غزّة وسيناء، باعتبارها مصدر دخل رئيسي لحماس، بالتزامن مع التوقّف التدريجيّ للدعم الذي تقدّمه إيران إلى حماس عقب خلافهما حول الملفّ السوريّ، وتوقّف دخول قوافل التضامن الدوليّة إلى غزّة، التي كانت تحضر معها مساعدات ماليّة، ممّا يتطلّب تقديم قراءة تقييميّة لسياسة حماس الماليّة في غزّة.

### مراحل الأزمة

قال الخبير الاقتصاديّ الفلسطينيّ، ومدير عام مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجيةّ عمر شعبان لـ"المونيتور" إنّ "السياسة الماليّة لحماس في غزّة خلال السنوات الماضية تحتمل الصواب والخطأ، فهي أصابت حين تكيفت نسبياً مع ظروف الحصار على غزّة عبر تفشّف وزاراتها ودوائرها الحكوميّة لتخفيف النفقات، لكنّها أخطأت بفرض المزيد من الضرائب التي أضعفت الدورة الاقتصاديّة في غزّة، وتسببت بالركود في السوق، وعبرت عن قصر نظر من حماس، لأنّها ظنّت أنّ فرض الضريبة سيزيد مواردها الماليّة، لكنّها في المقابل دفعت التجرّار إلى عدم الانخراط في العملية الاقتصاديّة". ترتب على أزمة حماس الماليّة، عدم قدرتها على توفير رواتب منتظمة إلى موظفيها الذين يزيدون عن 40 ألفاً، وتراجع الخدمات المقدّمة إلى الفلسطينيين في غزّة، مع النقص المتواصل في وصول التيار الكهربائيّ، وزيادة حجم التذمّر الشعبيّ. وقد دفعت هذه الأزمة الماليّة لحماس بها خلال السنتين الأخيرتين إلى اتباع سياسات اقتصاديّة لتجاوزها، كفرض الضرائب، ومنح موظفيها رواتب غير كاملة.

وقال مدير عام الموازنة العامّة في وزارة الماليّة في غزّة خليل شقفة لـ"المونيتور" إنّ "حماس تدير سياسة ماليّة في غزّة في ظلّ عدم استقرار الأوضاع السياسيّة، مع أنّ وزارة الماليّة تنفق معظم مواردها على رواتب الموظّفين الـ43 ألفاً، الذين تصل قيمة رواتبهم إلى 145 مليون شيكل شهرياً، (الدولار الأميركيّ يساوي 3.8 شواكل إسرائيليّة)، وتذهب بقيّة الإيرادات الماليّة بقيمة 13 مليون شيكل إلى النفقات التشغيليّة للوزارات، حيث تدير الحكومة في غزّة سياستها الماليّة عبر بعض الإيرادات والرسوم، فقد شهد شهر شباط/فبراير تحصيل المبالغ التالية: وزارة الماليّة 33.6 ملايين شيكل، وزارة الاقتصاد 9,300 مليون شيكل، وزارة المواصلات 11 مليون شيكل، سلطة الأراضي مليوناً شيكل، وزارة الداخليّة 1,400 مليون شيكل".

يمكن القول إن السياسة المالية لحماس مرّت بثلاث مراحل، أولها بين عامي 2007 و 2011، حيث عاشت الحركة في غزّة أريحية مالية بفعل تدفّق المساعدات الخارجية، ووصول الأموال عن طريق الحقيبة التي حملها وزراء حماس ومسؤولوها عقب زيارتهم إلى الخارج، وتوسّع عمل الأنفاق بين غزّة ومصر التي أدخلت الكثير من البضائع التجارية، واقتربت أرباح الأنفاق من 365 مليون دولار سنوياً لحكومة حماس، بما يغطّي أكثر من 70% من ميزانيتها الشهرية.

وشهدت المرحلة الثانية بين عامي 2012 و 2013 انعكاساً سلبياً على الأداء المالي لحماس بفعل السياسة المصرية التي استهدفت الأنفاق وأغلقتها بصورة محكمة، وحدّت من سفر مسؤولي حماس إلى الخارج بفعل إغلاق معبر رفح، وظهرت الآثار السلبية الواضحة على المداخيل المالية لحماس. أمّا المرحلة الثالثة منذ أواسط 2014 وحتى اليوم، فقد شهدت غزّة تراجعاً تدريجياً في الأداء المالي عقب إعلان حكومة التوافق في حزيران/يونيو 2014، وتوحيد مصادر المداخيل والمخرجات، والمصاريف والنفقات، وتوجّهها كلّها إلى وزارة المالية في رام الله.

وقال المستشار القانوني لائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" المحامي بكر التركماني لـ"المونيتور" إنّ "إشكالية الإنفاق العام في غزّة تتركز على قطاع الأمن، إلى جانب تراجع الإنفاق على المجالات الاقتصادية والتنموية، كما تبلغ نسبة فاتورة الرواتب في غزّة 80% من النفقات الجارية، ممّا يعكس توجيه الإيرادات المحلية نحو تغطية الرواتب في الدرجة الأولى، ويؤثّر سلباً على عمل الوزارات التي تبدي اهتماماً متقدماً لتوفير النفقات التشغيلية، وغياب النفقات التطويرية، مع وجود ازدواجية ضريبية تقع على كاهل المواطن في غزّة، وبلغت قيمتها نهاية عام 2014، 85 مليون دولار، كما أظهرت ذلك ورقة عمل تفصيلية رقمية أصدرتها "أمان" في 10 آذار/مارس حول واقع الإيرادات والنفقات في قطاع غزّة".

### غياب الحلول

قد تدافع حماس عن لجوئها إلى فرض الضرائب بقولها إنّها خطوة اضطرارية بسبب الحصار، لكنّ الحركة كما يبدو لم تقم بالمشاورات الكافية مع المجتمع المحلي، ولم تلتق قراراتها الاقتصادية موافقة مجتمعية، وهناك شكوك في أن تنجح هذه السياسة المالية لحماس مستقبلاً، لأنّ قدرة المجتمع الفلسطينيّ تتقلّص يوماً بعد يوم على تحمّل تبعاتها، والفلسطينيون يستنفذون مقدّراتهم المالية من الأموال والمجوهرات والمدّخرات، وهناك مشاريع أغلقت أبوابها، ممّا يحتمّ على حماس البحث عن حلول جديدة.

وكشف رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حماس جمال نصّار لـ"المونيتور" أنّ "حماس دعمت خزينة الحكومة في غزّة بين عامي 2008 و2014 من أموالها الخاصة بقرابة المليار دولار، وهو ما يعني أنّها تحمّلت فعلياً عبء الحكومة، والوزارات في غزّة تفرض الضرائب وفق القانون، لأنّ عدد المكلفين بدفعها هو 55 ألفاً لا يدفع منهم في الوقت الحاليّ إلاّ 5 آلاف، تستطيع عبرها وزارة الماليّة صرف 45% كدفعة من رواتب موظّفي غزّة، ونفقات تشغيليّة لبعض الوزارات".

لكنّ أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت في الضفّة الغربيّة نصر عبد الكريم، قال لـ"المونيتور" إنّ "حماس لا تتفكّر سياسة ماليّة في غزّة، بل تقوم بإدارة ارتجاليّة يوميّة للوضع الماليّ لأنّها تعيش ظروفاً من الحصار والأزمات الاقتصاديّة المتلاحقة، ممّا يجعلها تعتمد أحياناً على موارد غير معلنة من موازنتها التنظيميّة، والفلسطينيّون في غزّة على الرغم من سوء أحوالهم المعيشيّة يعتقدون أنّ الأمر لا يعود إلى فشل اقتصاديّ من حماس، وإنّما إلى ظروف الحصار التي تفوق قدرتها على التكيف معها".

أخيراً... ليس هناك في الأفق ما يشير إلى قرب نهاية أزمة حماس الماليّة في غزّة، في ظلّ عدم حدوث حلحلة في التقارب مع إيران، وطيّ صفحة الأنفاق مع مصر كلياً، وعدم إنجاز المصالحة مع فتح، التي تتضمّن النكّل بفاتورة رواتب موظّفي غزّة، ممّا يعني استمرار الحركة بالسياسة الماليّة ذاتها التي تحقّق لغزّة هدف "لا تحيا ولا تموت"!

المونيتور، 2016/4/11

### 53. مشروع الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية 2016 وتخطيطها المالي

أ. د. معين محمد رجب

تعتبر الموازنة العامة للدولة خطة حكومية مستقبلية معتمدة لسنة مالية قادمة، تعكس الأهداف والتطلعات التي ترغب السلطة في القيام بها أو تنفيذها خلال السنة الجديدة. وهي تعد في صورة تقديرات لمختلف أشكال الإيرادات التي تلتزم الدوائر المالية بجبايتها خلال السنة المستهدفة، تشارك في التحضير لها كافة الدوائر المالية ذات الاختصاص بالاستفادة مما تحقق سابقاً وتوقعات النمو لاحقاً، إضافة لمجالات الإنفاق العامة التي تتخذ صورة: رواتب وأجور، ونفقات جارية، كالتشغيلية، والتحويلية، ثم نفقات تطويرية، وأخرى رأسمالية، ولكل منها أهميتها ومجالاتها ودلالاتها.

وبالتالي فإن حجم هذه النفقات يعكس مدى الحاجة لجباية الإيرادات التي قد تكون في صورة ضرائب مباشرة أو غير مباشرة أو رسوم محلية مما قد يشكل عبئاً على الأفراد أو الهيئات أو الشركات التي

تقوم بسداد الالتزامات المطلوبة أو الوفاء بها. ويتوقف هذا العبء على حجم وطبيعة هذه الاستقطاعات وكذلك مستوى الدخل التي يحققها الممولون للضريبة. وعند الضرورة قد تسعى الحكومة للحصول على دعم في صورة مساعدات أو منح إن تيسر لها ذلك، وقد تضطر للاقتراض من الداخل أو الخارج حسب ما تقتضيه كل حالة.

وعليه فإن اعتماد تقديرات الموازنة لا يتم إلا من خلال رؤية واضحة ومحددة لما ترغب الحكومة القيام به، مما يستدعي أداء جهود مكثفة تبذلها الدوائر المالية في مختلف مراكز المسؤولية استناداً إلى توجيهات وإرشادات وتعليمات وزارة المالية لتعكس الموازنة العامة توجهات السلطة المختصة والأهداف التي تسعى إليها ضمن حدود التشريعات المعمول بها.

وفي فلسطين فإن السلطة الوطنية قد درجت على إعداد موازنتها العامة بشكل منتظم نسبياً لأغراض تحقيق أهداف مالية واقتصادية واجتماعية وسياسية متنوعة.

وقد يتمثل الهدف المالي الرئيس في تحقيق التوازن الحسابي بين الإيرادات العامة والنفقات العامة كهدف مثالي تلافياً لحدوث عجز في الموازنة وتجنيب الحكومة اللجوء لإجراءات قاسية أو تحقيق فائض يعكس مبالغة في جمع الأموال وهو ما درج عليه الفكر الكلاسيكي منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر من منطلق الدور الحكومي المحدود أو الحيادي للنشاط الاقتصادي، علماً بأن هذا الهدف لا يشكل حالياً أولوية مطلقة، لأن الحكومة تضطر لعدم التقيد به رغبة في تنفيذ أولويات أخرى.

وقد يكون من الأهداف الاقتصادية الإسراع بمعدل النمو الاقتصادي بشكل مستقر أو متوازن، وهو هدف مهم لأغراض تحسين مستويات المعيشة وزيادة رفاهية المواطنين، إضافة للحد من معدلات البطالة العالية أو إنقاصها لأدنى مستوى ممكن، هذا بجانب هدف تحقيق الاستقرار بعيداً عن التقلبات الاقتصادية الحادة، مع الحفاظ على مستوى تضخم منخفض. وقد يكون الهدف الاجتماعي متجهاً نحو تقريب فوارق الدخل بين الأغنياء والفقراء، أو تحديد الحد الأدنى للأجور حتى لا يُضار أصحاب الدخل المتدنية، وحتى يشارك الأغنياء في تعزيز التكافل الاجتماعي مع الطبقات الفقيرة والمحرومة، وهو أمر مرغوب فيه استناداً للحقوق الإنسانية التي أقرتها التشريعات الدولية. وأما عن الأهداف السياسية فقد تتمثل في إرساء مبادئ الحكم الديمقراطي وحرية العمل النقابي وفي إقرار التشريعات ومراقبة تطبيقها.

وقد جاء إقرار الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية لسنة 2016 خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني/يناير 2016 وهو موعد وإن كان متأخراً من الوجهة القانونية إلا أنه يعتبر مبكراً نسبياً مقارنة بما كان يتم في السنوات السابقة الذي كان يمتد خلالها الإقرار حتى نهاية آذار/مارس من نفس

عام الموازنة وقد يمتد لفترة أطول من ذلك كما حدث في الموازنة العامة لسنة 2015 ومثل هذه الحالات تؤثر على حجم الخدمات المقدمة ومستوى الأداء. ويلاحظ على مشروع الموازنة العامة لعام 2016 النقاط التالية:

· لم يتم إدراج فروع الوزارات في غزة للعام الثاني على التوالي رغم تشكيل حكومة الوفاق الوطني منذ 2014/6/2. مع بقاء الالتزام بالمخصصات الأخرى التي التزمت بها السلطة من قبل. ومن ثم استمرار الفراغ القانوني في الصلاحيات والمسؤوليات والمهام وبالتالي ظلت المعاناة المالية قائمة لدى الجهات التنفيذية في غزة من حيث عدم قدرتها على الوفاء بالحد الأدنى لنفقاتها التشغيلية المعتادة أو التحويلية أو التطويرية.

· يواجه موظفو حكومة غزة ظروفًا صعبة نتيجة لعدم إقرار أوضاعهم الوظيفية أو تخصيص مرتبات منتظمة أسوة بالموظفين الآخرين، واقتصر الأمر في أحسن الأحوال على صرف جزء من مخصصاتهم في حدود 40% من رواتبهم وبحد أدنى قدره 1200 شيكل شهريًا وذلك من خلال عوائد الجباية المحلية، مما يعني بقاء نحو 50 ألف أسرة ملحقة بهؤلاء الموظفين في حالة ضائقة مالية ومعاناة شديدة على مدى ثلاث سنوات ماضية وحتى الآن، بدون أن يجد هذا الملف أي أفق بشأن حاضر ومستقبل وقانونية هذه الفئة من الموظفين الذين لا يزالون على رأس عملهم.

· ظلت عدة فئات وشرائح عالقة لموظفين أو مرشحين لوظائف لم تستكمل أو تستوفي إجراءات تثبيتهم أو تسكينهم في الدرجات المقررة لهم أو في الترقيات التي يستحقونها، مما ضاعف من معاناتهم.

· ظل المجتمع الفلسطيني محروما من الطاقة البشرية والقدرة الإنتاجية لنحو (60-70) ألف موظف مدني وعسكري يتمتعون بمستويات عالية من التأهيل والكفاءة والأداء وقد توقفوا عن العمل استجابة لمرسوم رئاسي منذ تموز/ يوليو 2007 مع استمرار صرف رواتبهم، مما أوجد خللا في سوق العمل وألحق بالمجتمع أضرارا اقتصادية واجتماعية وسياسية ونفسانية، خاصة مع وجود أعداد أخرى من هذه الفئة جرى وقف رواتبها دون سند قانوني مما أدى إلى تعميق الخلل المشار إليه.

· أظهرت الموازنة العامة الجديدة 2016 عجزا إجماليا قبل التمويل قدره 1382 مليون دولار كمحصلة لإجمالي نفقات قدرها 4251 مليون دولار شاملة نفقات تقديرية بمقدار 350 مليون \$ وصافي إيرادات قدرها 2869 مليون \$، أي بنسبة عجز تبلغ 32.5% من إجمالي النفقات العامة وذلك ناشئ عن عدم كبح أو ترشيد حجم النفقات المتزايدة والذي يقابلها نمو غير كافٍ للإيرادات العامة فيما يسمى التمويل بالعجز.

- هناك تقديرات بأن الدول المانحة ستقدم مساعدات بنحو 995 مليون دولار ضمن العام المذكور كمساهمة في سد عجز الموازنة العامة - بمعنى - أن تظل فجوة تمويلية قدرها 387 مليون دولار بدون تغطية بافتراض التزام الدول المانحة بما هو مخطط أو مقدر لهذه الموازنة
  - تبقى الخيارات المتاحة أمام السلطة الفلسطينية لتغطية الفجوة المشار إليها خيارات قاسية، فهي إما أن تلجأ إلى تقليص النفقات بصورة تعسفية وغير مدروسة أو إلى زيادة الإيرادات العامة من خلال فرض رسوم أو ضرائب جديدة، أو الاضطرار للاقتراض مجددا في ظل وجود ديون عامة ومتأخرات متراكمة ينوء بحملها المجتمع الفلسطيني ليس للحيل الحاضر فقط وإنما للأجيال العامة
  - تضمنت الموازنة العامة التزاما حكوميا إضافيا بسداد مبلغ 250 مليون دولار كجزء من متأخرات ديون عامة مجمدة وهي خطوة إيجابية مهمة، على أن يتم تسديد هذه القيمة من خلال البنوك المحلية كبادرة للتخفيف عن الدائنين الذين قدموا خدمات متعددة كأعمال مقاولات أو توريد مستلزمات ومعدات وغيرها، مما يعني اضطرار السلطة للاستدانة من جديد.
  - جاء طرح هذه الموازنة لهذا العام من خلال استعراض مجلس الوزراء لها ومناقشتها بمشاورات سريعة محدودة من قبل بعض النواب وبعض الخبراء وذوي الاختصاص وذلك في ظل الغياب الفعلي لانعقاد المجلس التشريعي المعطل منذ بداية الانقسام
  - يتضح من طرح تقديرات الموازنة عدم التزام السلطة الفلسطينية بالبحث عن حلول مبكرة ومبتكرة جديدة لمشكلات العجز المزمن والديون المتراكمة كان بالإمكان التوصل إليها، وهذا ناشئ عن عدم الالتزام بإعداد الموازنة العامة الجديدة في موعدها الفعلي أي قبل نحو ستة أشهر من بدايتها استنادا للتشريعات المالية، إذ أن الالتزام بالموعد المبكر يعطي الفرصة للنقاش والحوار الهادف ومن ثم دراسة الخيارات المتاحة قبل بدء السنة الجديدة بوقت كاف في موعدها والإقرار من السلطة التشريعية وبالتالي القيام بالخطوات التنفيذية في موعدها وبطريقة صحيحة.
- مجلة المحاسب الفلسطيني، العدد الثالث والعشرون، آذار/ مارس، 2016

#### 54. المصالحة بين تركيا وإسرائيل ستخفف الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة

##### تسفي برئيل

وزير الخارجية التركي هو الذي أخذ على عاتقه التحدث عن استئناف العلاقات بين إسرائيل وتركيا، وليس إسرائيل. ففي الوقت الذي يتحدث فيه رئيس الدولة ورئيس الحكومة في إسرائيل عن التهنئة المتبادلة التي كانت مع رجب طيب أردوغان، أو عن عزاء رئيس الدولة لتركيا بعد العملية في إسطنبول. المتحدثون في تركيا ومنهم رئيس الحكومة احمد داود أوغلو، لا يخفون المعلومات عن

الجمهور، وقد تحدثوا في الأسبوع الماضي عن تقدم حقيقي في المحادثات بين الدولتين، وتوقعوا أنه في جولة المحادثات القادمة التي ستعقد "قريبا جدا"، يبدو أنه سيتم الإعلان عن اتفاق. ماذا يعني "قريبا جدا"؟ مصدر دبلوماسي في تركيا قال لصحيفة "هآرتس" إن الإعلان سيصدر كما يبدو بعد زيارة ملك السعودية سلمان في تركيا، والتي يتوقع أن تبدأ اليوم وتستمر ليومين. "يجب إعطاء كل احتفال احترامه"، قال الدبلوماسي التركي، "يجب أن نضمن أيضا أن لا يتولد الانطباع لدى الجمهور وكأن الملك السعودي هو الذي بادر إلى المصالحة بين تركيا وإسرائيل. رغم أن هذا الامر كان يمكن أن يكون احتفالية حقيقية: تخيلوا لو أن السعودية تقدر على نسب الاتفاق إليها، وأن يعلن الملك أنه سيُنهى جولته في القدس". هذه الفانتازيا لن تتحقق.

الملك السعودي بدأ جولته السياسية في الأسبوع الماضي في القاهرة. وقد استقبل هناك استقبال الملوك من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقبل الزيارة غرّد السفير السعودي في القاهرة بأن الزيارة ستجلب معها "مفاجأة كبيرة" لمصر. وقد تبين أن هناك مساعدة بمبلغ ثلاثة مليارات دولار وقرض بمبلغ مليار ونصف دولار من اجل الاستثمار في سيناء. وتبرع من اجل اقامة جامعة في سيناء على اسمه، وتعهد بتوفير احتياجات مصر من الطاقة مدة خمس سنوات بواسطة قرض مع فائدة تبلغ 2 في المئة.

ولكن السيسي يعرف أن الملك لن يكتفي، في المقابل، بالرصاصة الـ 21 التي أطلقت على شرفه. فالسعودية قلقة من عدم اندفاع مصر في موضوع إسقاط نظام الأسد ومن موقف السيسي الغامض من إيران ومن مشاركة مصر المتواضعة جدا في الحرب في اليمن. وهناك أيضا تحفظات للسيسي على سياسة السعودية، لا سيما أنه لا يمكنه تحمل العلاقة الحميمة التي نشأت في السنة الأخيرة بين الرياض وأنقرة، التي تحولت إلى حليفة ومكان للاستثمارات السعودية.

كان السيسي يرغب في أن يطلب الملك سلمان من أردوغان الاعتذار عن التشهير به في السنتين الأخيرتين. وأن يتوقف عن دعم الإخوان المسلمين وعن التدخل في شؤون مصر الداخلية. ولكن بدلا من ذلك جاء الملك سلمان إلى القاهرة وأوضح للسيسي بأن الإخوان المسلمين هم شركاء في الصراع ضد الحوثيين في اليمن. وأن ضم حماس إلى التحالف العربي هو أمر حيوي من اجل كبح التأثير الإيراني وأن تركيا هي الحليف الذي يجب على مصر التصالح معه. خمسة ايام لسلمان في القاهرة هي وقت طويل من اجل مكاسرة الأيدي. وسائل الإعلام في مصر خرجت عن أطوارها وهي تبارك زيارة الملك والعلاقة بين السعودية ومصر، وتصف اللقاءات التي يجريها الملك سلمان مع رؤساء الكنيسة القبطية. إن نفس وسائل الإعلام هذه هي التي تحدثت قبل عام عن "التحول السلبي في

السياسة السعودية تجاه مصر"، وأبدت تخوفها من أن الملك سلمان سينحرف عن سياسة سلفه، الملك عبد الله، تجاه مصر.

ليس المصريون وحدهم الذين ينتظرون نتائج زيارة الملك سلمان. ففي أنقرة أيضا ينتظرون رؤية إذا كان الملك سيجلب معه صيغة للمصالحة تعيد تركيا إلى السوق المصرية التي انفصلت عنها قبل أكثر من سنة. "إذا كنت تستطيع التصالح مع إسرائيل فلماذا لا تتصالح مع مصر"، هكذا سيسأل الملك السعودي أردوغان. وحسب الدبلوماسي التركي، فقد سأل الرئيس المصري أيضا كيف يُعقل أنه يتعاون مع إسرائيل ويقوم بقطع علاقته مع دولة إسلامية.

إن هذا التعاون بين إسرائيل ومصر هو الذي منح السيسي "الحق" في الاستيضاح إذا كان بنيامين نتنياهو ينوي "خيانة" مصر وأن يعانق مجددا أردوغان الذي يدافع عن الإخوان المسلمين. وقد وعدت إسرائيل أن تضع مصر في صورة الأمر. ولكن المشكلة هي أن كل اتفاق كهذا من شأنه أن يجرح مصر لأنها قد تكون الدولة الوحيدة التي تفرض الحصار على غزة. ومن هنا يأتي اهتمام حماس وانتظارها لنتائج زيارة الملك سلمان في أنقرة. في حين أن المصالحة بين إسرائيل وتركيا ستضمن مرور البضائع والأشخاص عن طريق المعابر الإسرائيلية، فإن المصالحة بين أنقرة وإسرائيل من شأنها أن تفتح معبر رفح. ومن أجل حدوث ذلك يجب على حماس أن تتصل من الإخوان المسلمين، كما فعل إخوانها في الأردن في شهر شباط الماضي. إن هذا الشرط المصري الأساسي وضع حماس أمام خيارين: إما الحصول على الدعم السعودي والاستمرار في البقاء، وإما تشديد الخناق أكثر فأكثر على عنقها. والآن جاء دور أردوغان ليقوم بتحريك أدواته.

هآرتس 2016/4/11

القدس العربي، لندن، 2016/4/12

55. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/11